العدد ٢٨٠ — الأحد ٤ فبراير سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليمات



آخر ساعة ... والسلام !

(—) : آخر ساعة يا خبر ... آخر ساعة النهارده ...

(—) : آخر ساعة ... مين فينا يا واد ؟

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر ١٥٠ قرشا

مجلة آخر ساعة المصورة

رئيس التحرير المسئول
محمد التابعي
تليفون : ٥٩٥٧٣
٥٩٥٧٤

آخر ساعة المصورة — العدد ٢٨٠ | الأحد ٤ فبراير سنة ١٩٤٠ | السنة السادسة

خطاب مفتوح

إلى حضرة القارىء العزيز ... من افندى فما فوق

مناسبة سعيدة تلك التى نطالعك بها اليوم ، وهى عودة « آخر ساعة » إلى ميدان الكفاح ، بعد ثلاثة أشهر قضتها فى الصرمحة بين مشاقى النيل السعيد !

فأولا .. طيبون ، وفى غاية الشوق ، ولعلكم والأنجال على أتم ما يرام . وثانياً حاولنا أن نبحث عن شخص ما نتجه اليه بهـذا الخطاب ، وتفشّ فيه غلّ الثلاثة الأشهر الماضية فلم نجد سواك ...

حاولنا أن نرفعه إلى العذول، فقالوا لنا إلا هذا.. من وضع نفسه فى النار احترق ، ومن عرّض رأسه للبرد أصابه الزكام . قلنا إذن نوجه الخطاب الى رفعة رئيس الوزراء ، فهزوا أكتافهم وقالوا وماذا تكتبون إلى رفعة الرئيس ؟ .. فتحنا أفواهنا بالشطر الأول من مطلع القصيدة ، ولكن لسبب ما ، عانقت وجوهنا النشافة والدواة عناق الأحباب للأحباب ...

حاولنا أن نكتب إلى وزير الخارجية أو وزير الداخلية ، قالوا نهاركم سعيد ، لقد نسيتم أن الله جمع العالم فى واحد ، وأن رفعـة الرئيس يشتغل بثلاثة أرواح ! .

قلنا فلنكتب الى وزير الشؤون الاجتماعية ، إنه رجل طيب ،ولكنا وجدنا أن مايمكن أن يقال لمعالى الوزير فى الظرف الحاضر قد أصبح كتبن الحنطة ، كثير ولكن لاغناء فيه .

قلنا نرفعه الى معـالى وزير الأوقاف ، فوجدنا النظام الجديد الذى وضـعه معالى الحجاج بن يوسف الشاذلى للوزارة ،لايسمح حتى لرسائل الجمهور بصعود السلم من غير أن تصطدم بجيش من الحجاب والموظفين، يبدو أنه لم يعد لهم عمل فى الوزارة الا سؤال الغادى والرائح : من أين ؟ والى أين ؟ ولماذا ؟ ومن أنت ؟ ومن ربك وما دينك وما الذى مت عليـه ؟ . تماما كملائكة الحساب ! !

حاولنا أن نوجه خطابنـا الى وزير الدفاع ، الى وزير المعـارف ، الى وزير العدل . . الى أى وزير والسلام ، فاذا الأبواب كلها موصدة ، واذا السيف مصلت فى كل مكان . . واذا الجميع كحمامات الحرم ، صيدهن حرام ! !

وأخيراً فكرنا فيك أنت — أيها القارىء — أنت يا واسع الصدر والمرارة ، يا قليـل الحجّاب والحراس ، فكرنا أن نكتب اليك ، ولكن ماذا نستطيع أن نقول ؟

فى يدنا باقة ضخمة ، جمعناها فى ثلاثة أشهر بين الورد والشوك فى مشتل الحوادث والأخبار ، لكن أين الرسول الذى يحملها اليك ، وقد وعظتنا عين الذئب الطائرة بما لا يدع لنا مجالا بعد اليوم للبجبجة وطول اللسان ...

فى النفس حاجات أيهـا القارىء العزيز ، وفيك فطانة ، فجرب أن تقرأ بين السطور نهاية ما نستطيع أن نقول ، فان لم تستطع فتعزّ عما فاتك بساعة تطالعها فى كتاب الأمالى لابن على القالى ، أو كتاب الحيوان للجاحظ ، أو ادب الدنيا والدين ... إنها كلها كتب قيمة ، مطبوعة على ورق جيد ، وفى بعضها صور ، وثمنها كلها لا يوازى قيمة اشتراك سـنة فى مجلتنا الغراء !

(آخر ساعة)

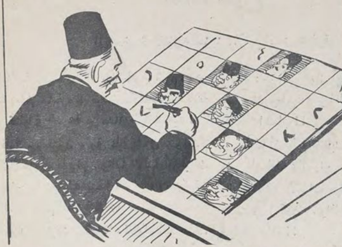
وجه تحرير هذه المجلة استفتاء الى القراء، كان من بينه سؤال عن سياسة المجلة

وقد دلت نتيجة الاستفتاء على أن ٩٧٪ ممن أجابوا على أسئلتنا يوافقون على السياسة التى تجرى عليها هذه المجلة وهى السياسة التى أساسها النقد الصريح المنزه عن الهوى

ونريد اليوم أن نضع هذه الحقيقة تحت أنظار القراء ، وهى أن هذه المجلة ستلتزم دائما ما تعتقد فاذا هى لم تستطع اليوم بحكم الظروف الحاضرة والقوانين القائمة فانها على الأقل لن تكتب شيئا يخالف ايمانها وما تعتقد

الموقف السياسي

ألغاز + ألغاز = ألغاز



سئم القراء وسئمنا معهم لعبة حاوريني ياطيطة، وبرم الناس وبرمنا معهم بالأخبار السياسية التي هي شبيهة بالأحاجي والألغاز..

صفا الجو السياسي في الأسبوع الماضي فجأة، كما اكفهر في الأسبوع الأسبق فجأة أيضاً، وجفف المارون في الطريق السياسي ثيابهم المبتلة، واستعانوا بعدة مظلات منعت عنهم الامطار والرياح.

وهكذا يستطيع أنصار الوزارة أن يقولوا إن الجو السياسي «ربيع»، ولهذا نستطيع أن نذكر بعض رؤوس المواضيع التي كانت حديث الدوائر السياسية في الأسبوع الماضي

١ — سر رفعة رئيس الوزراء من رحلته في الوجه القبلي، وقال للذين رافقوه في رحلته إنه «فتح الصعيد» فقد زار رفعته بيوت السراة الوفديين والسعديين والدستوريين على السواء! وقد أحدث هذا تأثيراً طيباً بين الاعيان المعارضين ولكن ليس معنى هذا أن الحديث جرى عن التعاون بين الوفد والوزارة أو بين الاحرار الدستوريين والوزارة. بل هي أماني ترتفع الى درجة اشاعات

وكذلك ليس هناك نية الى دعوة الزعماء للاجتماع على مائدة الحكومة كما شاع فان بين الزعماء بعضهم وبعض ما بين المانيا والحلفاء.

٢ — الزيارات مستمرة وقد كان الاسبوع الماضي حافلا وتزاور الكبراء والعظماء بدرجة تستوقف النظر . . . فصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا يبدو في صحة جيدة ويقول لكل من يقابله الجملة التقليدية «نحن مبسوطون». والسعديون يجتمعون ويتشاورون ويدخلون الاجتماعات مبوزين ويخرجون منها مبسوطين، ورفعة رئيس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك وبقي لدى جلالته ساعتين وخرج مسروراً شاكراً، ورفعة النحاس باشا يقول لاعيان الصعيد إن البلد بخير وإن كل شيء على ما يرام. وعبد الفتاح يحيي باشا يقفز من هنا إلى هناك ويتحدث عن وجوب توثيق الجهود. وإنه يستحق الوشاح الاكبر من وسام حمامة السلام!

٣ — العلاقات بين مصر وبريطانيا لم تكن في يوم — منذ قيام الوزارة الحالية إلى اليوم — أصفى مما كانت في الأسبوع الماضي، وقد جرت مباحثات في جو هادىء مملوء بالصداقة والمودة

٤ — قام عبد الرحمن بك فهمي خال رئيس الوزراء بدور حمامة السلام أيضاً، وقد حضر المقابلة التي تمت بين رئيس الوزراء وبين الدكتور احمد ماهر باشا.

وقد خرج معالي الدكتور ماهر باشا من مينا هاوس وهو يقول إنه سيتصل برفعة رئيس الوزراء مرتين في الأسبوع للتفاهم على كل المسائل الكبرى

تبرع كثيرون للقيام بمهمة التوفيق بين هنا وهناك، ومن الاسماء الغريبة التي ذكرت في هذا الباب اسم صاحب السعادة حسن صبري باشا، وقد قيل إن سعادته اجتمع برفعة رئيس الوزراء في فندق سميراميس وتبادلا التحيات والتمنيات

ومن الاسماء التي ذكرت في المجالس اسم عبد الرحمن عزام بك وقد نشط معاليه وحضر بضع مآدب اقامها الدكتور احمد سالم المراقب العام لوزارة الدفاع.

وبعد ... لقد سئم القراء وسئمنا معهم لعبة حاوريني ياطيطة والأحاجي والالغاز!

مصطفى أمين

وزارة الشئون الاجتماعية

هناك فكرة في تعديل اختصاص وزارة الشئون الاجتماعية وقصرها على مسائل العمال والفلاحين.

ومعنى هذا ألا يكون من اختصاصها تحديد النسل والاشراف على المسارح والملاهي وتوحيد الأزياء!

لماذا يشكو السّعديّونْ ؟!



قيل فى وقت ما إن العلاقات بين السعديين والوزارة ليست من درجة « صافية لبن » وإن فى الجو غيما ، وساعد على ازدياد هذه الغيوم أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا كان فى رحلة الصعيد ، ولم يتفضل وزير واحد بتكذيب الاشاعات لأن هـذا من اختصاص مجلس الوزراء .

وقد دهشت الدوائر المتصلة برئيس الوزراء من هذه الاشاعات ، وقالت أن ليس بين الشقيقين خلاف الا اذا سمينا اختلاف وجهة النظر فى المسائل المتصلة خلافا !

وساعد على رواج هذه الاشاعات ماحدث من اجتماع الهيئة السعدية مرتين ، ومن مقابلة الدكتور ماهر باشا لرفعة رئيس الوزراء مرتين ، احداهما فى فندق مينا هاوس وقد استغرقت هذه المقابلة ساعتين ، والثانية فى مجلس النواب وقد استغرقت هـذه نصف ساعة والآن نحب أن نذكر هنا بعض مايقال:

السعديون لايشكون من الوزارة وإنما يشكون من روح « القومية » التى يظهر بها على ماهر باشا والتى يعتقدون أنها تؤدى الى احياء الوفد من جديد ، فهم يشكون من أن على ماهر باشا سلم بوجهة نظر الوفديين فى نقابة المحامين واعطاهم نصراً عظيما دون حرب أو قتال .

ويشكون من أن على ماهر باشا يستشير الأستاذ يوسف الجندى أكثر مما يستشير غيره من الزعماء غير الوفديين ، ويقولون إن هذه السياسة لم تؤد الى احداث «انشقاق» فى الوفد كما كان منتظراً بل على العكس اشاعت بريق الأمل فى الوفديين .

ويشكون من أن على ماهر باشا نسب الفضل فى التسوية العقارية للأستاذ يوسف الجندى دون سواه ، مع أن بين السعديين من له مثل هـذه المقترحات . ويقولون إن هذا العمل أدى الى اعتقاد الفلاحين أن المنقذ هو يوسف الجندى وليست الوزارة نفسها .

ويشكون من الاشاعات التى تقول إن على ماهر باشا سيعرض على الوفديين الاشتراك فى الوزارة .

ورد على ماهر باشا على هـذه الشكوى بان وزارته قومية وستحتفظ بهذه الصبغة القومية ، وقال إنه لم يعرض على الوفديين الاشتراك فى الوزارة ولن يعرض عليهم هذا الاشتراك .

وسر السعديون من هذا .. وتبادل ماهر باشا الكبير وماهر باشا الصغير القبلات !..

وخرجت جريدة الدستور لسان حال الهيئة السعدية تحمل مقالا عنوانه « بشرى » تقول فيه ان كل الاشاعات كذب فى كذب وان الحقيقة الواحدة هى ان « الوزارة الماهرية ماضية فى طريقها الموفقة تكلأها عناية الله وعطف المليك وثقة البرلمان . »

وخرجت جريدة المصرى لسان حال الوفد المصرى تحمل مقالا بعنوان «بشرى» أيضاً اخرجت فيه لسانها لزميلتها جريدة الدستور!

* * *

وقد سألنا وزيراً سعديا هل هناك خلاف بين رئيس الوزراء ، والوزراء السعديين فقال ان لا خلاف هناك ولو كان هناك خلاف لاستقال الوزراء السعديون وما دام الوزراء السعديون لم يستقيلوا فهـذا دليل على أن كل شيء عال العال

رسالة غير مستعجلة !..

فى صباح الاثنين الماضى دق جرس التليفون فى منزل صاحب السعادة محمود شاكر باشا مدير مصلحة السكة الحديدية السابق وقال المتكلم إنه سكرتير معالى وزير العدل ... وإن وزير العدل حدد لمقابلة سعادتك الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى .

وقال شاكر باشا : إنه لم يطلب مقابلة وزير العدل ولا بد أن تكون النمرة غلط

ولا عجب أن قال شاكر باشا «النمرة غلط» فقد كان مديراً للتلغرافات والتليفونات !

وقال سكرتير وزير العدل : أيوه صحيح لا بد أن تكون النمرة غلط ...

وبعد عشر دقائق دق سكرتير وزير العدل التليفون وقال إن معالى الشوربجى بك هو الذى يرغب فى مقابلة شاكر باشا ورجاه أن يمر عليه فى الوزارة .

وقال شاكر باشا إنه مريض بالانفلونزا .

فقال سكرتير وزير العدل إن المسألة ليست مستعجلة .

وفى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين تحدث الاستاذ مصطفى مرعى بك الأفوكاتو العمومى فى التليفون مع شاكر باشا وقال إنه موجود فى المعادى وانه يريد أن يمرّ على شاكر باشا ليقرئه السلام، وانه يحمل اليه رسالة من وزير العدل .

وقال شاكر باشا : تفضل ...

وذهب الأفوكاتو العمومى إلى دار شاكر باشا ومعه كاتب، وصعد مصطفى بك إلى الدور العلوى وجلس على حافة سرير شاكر باشا ، ثم أرسل بعد ذلك واستدعى الكاتب وفتح محضراً سمع فيه شكوى شاكر باشا مما نشرته بعض المجلات وناقشه فى هذه الشكوى .

وبعد خروج مصطفى بك مرعى من الغرفة تلقى خطاباً مسجلا من صاحب السعادة محمود شاكر باشا .

وكيل وزارة الدفاع

ذكرت بعض الصحف أن كلا من صاحب السعادة اللواء حسن عبد الوهاب باشا وصاحب السعادة اللواء حسن حسنى الزيدى باشا مرشح لمنصب وكيل وزارة الدفاع.

والذى نستطيع أن نؤكده أن ليس فى النية تعيين أحد فى منصب وكيل وزارة الدفاع فقد ثبت أن هذا المنصب غير ضرورى .

ففى وزارة الدفاع وكيل وزارة مدنى ورئيس أركان الحرب ، والشؤون المدنية من اختصاص الوكيل المدنى والشؤون العسكرية من اختصاص رئيس أركان الحرب فاذا بحث وكيل الوزارة العسكرى فى الشئون المدنيـة فهو بذلك يعتـدى على سلطة وكيل الوزارة المدنى ، وإذا بحث الوكيل العسكرى فى الشئون العسكرية البحتة فهو بذلك يعتدى على سلطة رئيس أركان الحرب ...

ومنعاً لهذه الدوشة ووجع الدماغ تقرر إلغاء منصب الوكيل العسكرى لوزارة الدفاع

أما منصب الوكيل المدنى لوزارة الدفاع فمازال خالياً ، وقد عرض على محمود بك حسن المستشار الملكى لوزارة المالية فاعتذر عن عدم قبوله لأن هذا المنصب ليس ترقية له فقد كان سعادته وكيلا لوزارة الداخلية منذ ١٥ عاما ! والمرشح لهذا المنصب هو حسن بك على علوبة وهو موظف كفء يتولى حراسة أموال الأعداء الألمان

لا يرى ولا يرى !

رأى طراف على بك المدير العام لمصلحة السكك الحديدية والتليفونات والتلغرافات منعا لانقال القال والقيل ... وأن بعض الظن اثم إلى آخر الحكم والامثال .

رأى حضرته أن يمتنع عن مقابلة المقاولين وأصحاب العطاءات فتحصن فى غرفة مكتبه وعلق على بابها يافطة مكتوب عليها (المدير العام لا يرى ولا يرى) .

والياء فى يرى الثانية بالضم !

***

زار صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا محكمة اسيوط فرحب به رئيس المحكمة باسم القضاة ولم يذكر المحامين .

ووقف الاستاذ حبيب بك دوس وقال إن رئيس المحكمة رحب باسم القضاة ولم يذكر المحامين ، والظاهر أنه لم يذكرهم عن عمد ليترك لحبيب بك فرصة الترحيب باسم القضاء « الواقف » اشارة إلى أن المحامين يؤدون مهمتهم وهم واقفون .

واحتجت النيابة وقالت ان القضاء « الواقف » هو عبارة عن أعضاء النيابة .

فقال على ماهر باشا باسما :

— معلهش ده تعبير جديد ... وأنا دايما أحب التجديد !



صورة من غير كلام ...

قرض ...

فى الصيف الماضى سافر سعادة أمين عثمان باشا إلى لندن وفاوض الحكومة البريطانية فى أن تدفع لنا عشرة ملايين من الجنيهات من مائة مليون الجنيه التى خصصتها لمساعدة الدول الديموقراطية .

واعتذر الانجليز عن عدم دفع المبلغ كهبة فاقترح أمين باشا ان يكون المبلغ قرضاً بلا فوائد .. ثم حدث ان أحيل أمين باشا إلى المعاش وبقيت المسألة كما هى .

واليوم نقول ان بعضهم يقترح استئناف المسعى .

بيع النادى السعدى

يملك الأستاذ مصطفى نصرت عضو الهيئة الوفدية البناء الذى يشغله النادى السعدى ، وقد اتصل بنا أن حضرته باع هـذا البناء أخيراً ، ويقال إن المالك الجديد يريد أن يحوله إلى عمارة .

ويبحثون الآن عن مكان جديد للنادى السعدى .

حراس

اعتـادت ادارة الأمن العام أن تضع حراسا على بيوت كبار الموظفين ، ولكن الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية رفض أن يقف امام بيته حارس .

وقد ألحت ادارة الأمن العام على جنابه فى تعيين هذا الحارس .

والجنرال ماكريدى شخصية محبوبة جدا فى الدوائر البريطانية .

احتجاج

أنشأ صاحب السعادة هيكل باشا شركة إخبارية على طريقة روتر وهافاس وش . س؟ وقد تألفت هذه الشركة بالاشتراك مع شركة سنترال نيوز الانجليزية

ويقال إن شركة ماركونى أرسلت احتجاجا على إنشاء هذه الشركة وعلى ضمان الحكومة المصرية لأرباحها .

٣٠٠ فقط

كان صاحب المعالى عبد الرحمن عزام بك وزير الشئون الاجتماعية يتناول العشاء عند أحد أصحاب السعادة الوزراء السابقين

ودار الحديث عن خصوم الوزارة وأصدقائها فقال معاليه :

— إن البلد كلها مع الوزارة ما عدا ثلثمائة فقط ... وهم الذين يشتغلون بالسياسة

تجانس !

لوحظ أن هناك تجانساً بين اثنين من الوزراء المستقلين والوزراء السعديين وأن هذين الوزيرين قد أصبحا شبه سعديين !

والوزيران هما حسين سرى باشا وعبد السلام الشاذلى باشا .

وهكذا أصبح للسعديين سبعة أصوات فى مجلس الوزراء .

وكيل الصحة

يبلغ صاحب العزة احمد حلمى بك وكيل وزارة الصحة سن المتين بعد أشهر قلائل ، ويقال إنه قد يطلب ضم المدة الباقيـة على خدمته وإحالته على المعـاش ، وفى هذه الحـالة فان المرشـح الوحيد لمنصب وكيل الصحة هو الدكتور محمد توفيق شوشة بك

طلبات معقولة

قال رفعـة رئيس الوزراء إنه تلقى فى أثناء رحلته فى الصعيد آلاف الطلبات من الأهالى ، وإنه وجدها كلها معقولة وسينفذها

ولم يطلب أحد من الأهالى ان يكون رئيس الوزراء !!

الوزارة بخير !!

دق جرس التليفون فى مكتب مدير مكتب رفعة رئيس الوزراء وإذا بالمتكلم صاحب المعالى حلمى عيسى باشا يسأل : رفعة الباشا عاوز يقابلنى الساعة كام !

ودهش مدير مكتب رئيس الوزراء وقال ان أحداً من هنا لم يطلب مقابلة معاليك ..

وقال حلمى عيسى باشا : كلا ... الرياسة ضربت تليفون وطلبتنى ..

وذهب مدير المكتب يسأل السـكرتيرين واحداً واحداً هل أحد طلب حلمى عيسى باشا ... وأجاب السكرتيرون بأن أحداً لم يتصل بحلمى باشا

وقال سكرتير خبيث قل له الوزارة لسه بخير ... ومش عاوزين وزراء جدد !

وظهر ان أحدهم عمل هذا المقلب فى وزير التقاليد !

الاشاعات المسمومة !..

بلوغ

ما تصدّقوش ما يقال يا أيها الساده
عن العذول انه كحّ بأعلى م العاده
وعن الوزير قهوته فى الصبح جت ساده
وعن أبو درش إنه جاب له سجاده
وعن حمد موده قام م الفرش يدّادى
دى كلها إشاعات السم هاريها
والصحة والله ما لهاشى نصيب فيها
ما تصدّقوهاش وتفوا فى وش راويها
واقروا الجرايد بها كفايتكو وزياده !!





ما تصدقوش ما يقال يا أيها السادة !



السبت : ترتفع أسعار الطماطم وتنخفض أسعار الدانتلا فتكتب جريدة المقطم فى هذا الموضوع الخطير وتلفت نظر الوزارة إلى هذا الحال .

آلاف القراء يهنئون المقطم على جرأته

يعتكف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فتصله مائة بطاقة ويصل الدكتور احمد ماهر خمسون وحسن صبرى باشا عشر بطاقات .

ويترك أحدهم بطاقته خطأ فى دار معالى حلمى عيسى باشا !

الأحد : يقابل سعادة الدكتور احمدماهرباشا رفعة على ماهر باشا فى ديوان الرياسة ثم يرد رئيس الوزراء الزيارة فى رياسة مجلس النواب وبعد خروج رفعته يجتمع الدكتور ماهر بأصحاب المعالى النقراشى باشا وغالب باشا وسابا حبشى بك والدكتور حامد محمود .

يحضر معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى الاجتماع متأخراً، لاشتغاله بقراءة جريدة الدستور !

الاثنين : يزور سعادةامين عثمان باشا السفير البريطانى ثم النحاس باشا ثم محمد محمود باشا ثم احمد ماهر باشا .

ويقف كلوب محمد على على قدم وساق وتنتشر الاشاعات فى الاندية والمجالس .

الثلاثاء : تنشر جريدة الأهرام حديثا لرفعة رئيس الوزراء حول النشاط السياسى هذا الأسبوع ويبتسم رفعته ويشكره مندوب الأهرام النشيط .



الأربعاء : يبلغ الفريق عزيز المصرى باشا بوليس الأقصر أن نشالا سرق جراب مسدسه .

وتنشر جريدة الوفد المصرى أن سعادة مكرم عبيد باشا سهر فى غرفته ليلة أمس حتى الصباح وكان مشتغلا باعداد خطبة خطيرة .

الخميس : تنشر جريدة الوفد المصرى أن الجماهير المحتشدة طلبت وألحت على المجاهد الكبير أن يخطبها ، فارتجل خطبة طويلة هى آية فى البلاغة والاعجاز .

ينشر الاستاذ كريم ثابت مقالا فى جريدة المقطم على ثلاثة أعمدة يصف فيه جراب مسدس الفريق عزيز المصرى باشا والنوادر التى وقعت للجراب فى حرب طرابلس ورأى كمال أتاتورك فى الجراب المذكور وكيف أن الغازى رحمه الله كان من المعجبين بجريدة المقطم الغراء

الجمعة : تنشر جريدة الأهرام أن رفعة محمد محمود باشا تناول الغداء أمس على مائدة أجنبى كبير ، فيزور الكثيرون من المنافقين دار الفلكى ويتركون بطاقاتهم للزعيم النبيل وفى المساء تنشر جريدة الدستور كلمة بعنوان « بشرى » تزف فيها إلى قرائها أن كل شىء على ما يرام ، فيسرع الأستاذ الشيخ العمكرى ويسترد بطاقته بحجة أن ليس عنده سواها وأنه يريد تركها لحاخام اليهود !!



شملا
معرض بياضات

ملاية سرير تيل قطن ابيض صنف جيد بدائر اجور ١٥٠×١٥٠ سعر ٢٢
اكياس للمخدات من البفتة المتينة ، مقاس ٤٥×٧٠ « ٥ر٢
لوط سفرة بيضاء مشجرة ، صنف جيد الدستة « ٣٠
طقم سفرة ابيض مشجر صنف ممتاز المفرش ١٥٠ × ١٥٠ مع ٦ فوط سعر ٣٢
مفرش للشاى تيل سمنى بتربيعات ودائر ازرق، اخضر احمر اوذهبى ١٥٠×١٥٠ « ١٥
طقم للشاى تيل ملون ، رسومات مختلفة ، مع ٦ فوط « ٢٥
مفرش سرير تريكو عش النحل ابيض وازرق مقاس ١٦٥×٢١٥ « ٣٢
مفرش سرير مشغول منه فيه ، نسيج جاكار ، الوان مختلفة « ٤٥
ماركيزت منقوشة على لرضية سمنى ، رسومات متنوعة عرض ٩٠ سم المتر « ٥
ماركيزت سمراء رسومات مزخرفة عرض ١٨٠ سم ، المتر « ١٠
حزام تريكون لستك صنف جيد « ١٦
حزام بلباس ، لستك صنف جيد « ٢٠
حزام تل لستك صنف جميل ؛ الحجر قماش كو تيل ، بيكل على الجنب « ٦٥
صدرية من الدانتلا مبطنة بالتل « ٦
صدرية ابتامين لون بصلى شكل ممتاز « ٥

ملابس داخلية للسيدات

جوارب حرير مطفى ، الكعب مجوز ٩
لباس حرير لا يفك صنف متين ٥
كمبنزون حرير لا يفك بحلية مركبة ١٨
قميص نوم حرير لا يفك الوان مودة ٢٥

ملابس داخلية للرجال

قميص بوبلين سادة بياقة ثابتة ، صنف متين ١٤
قميص نوم بفته بيضاء محلى بشريط حرير ٢٠
فانلة سبور مضلعة صنف امريكانى ابيض ٩
جوارب سادة مضلعة (دربى) او مقلمة ٥
مناديل باتستا بيضاء صنف جيد؛ نصف دستة ٧

شريط ودانتلا

تشكيلة وافية من الدانتلا لزوم البياضات اصناف جاليه او تقليد البريتون ابيض ، بمبى
وبيج ، اعراض مختلفة سعر المتر ابتداء من ١ ١/٢
تشكيلة من الدانتلا «فالانسيلين» للبياضات القطعة ١١ متر ٤
دانتلا طرف ووسط تقليد الماكرمى للمفروشات عرض ١٥ سم المتر ٤
تشكيلة وافرة من الابليك دانتلا طبيعية احجام ورسومات مختلفة ، للاختيار ٢
شبك لعمل ستور وستاير عرض ١.٨ سم الوان حديثة وجميلة المتر ١٢
قطع دانتلا جميلة بريتون لزوم الكمبنزونات رسومات
جديدة ، القطعة ٤
قطع من ذات الصنف لقمصان النوم ١٠






الثلاثاء
١٣ فبراير
طراز سنة ١٩٤٠
للصحافة
الأسبوعية
يصدرها شباب
الدفاع
الوطني
العزيمة
٤٨
صفحة
بالروتوغرافور
والألوان



الأربعاء

الأنوار تزغلل العيون ، والجازباند يعزف دور « الفالس الكبير » والراقصون والراقصات يلفون ويدورون ، ويتقدمون ويتأخرون ، ويتعانقون ويتباعدون على نغمات فن ستراوس الخالد ...

ووقفت بعيداً وفى يدى كأس من مشروب البرتقال أرقب الرقص ، وأحرك قدمى على نغمات الموسيقى الشجية . . وفجأة رأيت سيدة من أسرة محافظة ترقص مع أحد الأجانب فدهشت !

لقد كان زوجها بالأمس يحدثنى ويحتج على ما أكتب ويقول إننى أفسد اخلاق السيدات والفتيات بدعوتهن إلى الاختلاط وبالتنبيه إلى ضرورة الاعتراف بالمرأة المصرية فى مجتمعاتنا ...

وكان الرجل قاسيا حتى شعرت وكأننى ابليس ! ولهذا دهشت لما رأيت زوجته المصرية ترقص وقد ارتدت الديكولتيه فكشف عن عنقها وظهرها وصدرها أيضاً !

وظننت أن الزوج غائب عن الحفلة ، وأن الزوجة تسللت من وراء زوجها وحضرت هذه الحفلة الحمراء ...

ولكنى رأيت الزوج جالساً وفى يده كأس من الويسكى يرقب زوجته وعلى شفتيه ابتسامة الرضا والاطمئنان !

وأنا لا أحب أن أدير خدى الأيسر لمن يلطمنى على خدى الأيمن ، ولهذا ذهبت اليه وقلت له انى لا أفهم سر الثورة على ما اكتب بينما زوجته ترقص على البهلى !

قال : ولكنها لا ترقص مع مصرى . . إنها ترقص مع خواجة ! وما كنت اسمح لها بالرقص مع مصرى لأنى رجل محافظ !!

قلت والله عال ! . أعرفت حكاية جحا والسلطان ووزير السلطان . . قال لا . .

قلت غضب السلطان على جحا لأنه اهان وزيره واستدعاه أمام الوزير المهان وقال له إنه لن يراه إلا اذا قبّل يد الوزير

وثارت الكرامة فى نفس جحا وقال : مستحيل أبوس إيد الوزير

فقال الوزير : لازم تبوس يدى

فقال جحا : تقطع رقبتى ولا أبوس يدك.

فقال الوزير : بعدين مايحصلش طيب.. لازم تبوس يدى

فقال جحا : إنى افضل أن أسجن مدى الحياة ولا أبوس يدك مستحيل ! مستحيل !

فتدخل السلطان وقال : طيب ... بوس جزمة الوزير

فقال جحا : أيوه معلهش كده . . .





جحا فى حفلة راقصة

فى سراى الاميرة
عفت حسن



فول مدمس
فى مجلس الوزراء

غراميات
الشيء العسكرى !!

جزمته مملهش..إنما يده مستحيل مستحيل!
ولما أتممت رواية الحكاية قال الزوج المصور : يعنى قصدك إيه ..
— قصدى انت جحا .. وأنا الوزير .. والخواجة ده جزمة الوزير !!
ووقع الكأس من يد الزوج وعدت أنا إلى مكانى الأول أرقب الرقص وأسمع الموسيقى وهى تعزف الأغنية الأمريكية « ليتنى كنت علبة البودرة حتى لا تتركينى أبداً » .

الخميس

قابلت فضيلة الشيء العسكرى فوجدته شاحبا كزراع القطن ، أصفر كالليمونه ، ناحلا كمصاعيص النقارية أو حبل المعدية .. أو كمنافور الوابور بلغة السكة الحديد ، والشيخ العسكرى موظف بالسكة الحديد !
وظننت فى أول الأمر أن السر فى نحول الشيخ يعود إلى أنه يتناول الطعام فى داره باستمرار، ولكنى علمت أن الشيء العسكرى ما زال « طبق السلطة » فى كل مأدبة تقام !
وعلمت أخيراً أن الشيء العسكرى يحب ، وأن الهوى أضناه ، والبعد أشقاه والجوى بهدله ولخبط كيانه تماما كما يصف احمد رامى غرامه بأم كلثوم !
وظننت أن الفتاة رائعة الجمال ، وأن صدرها كرصيف الدرجة الأولى ، وأن صوتها كجرس المحطة ، وأنها تمشى متهادية كقطار البضاعة ، وأن فى عينيها بريق العلاوات الاستثنائية ... و... و الخ الجمال الذى يحبه الشيخ !
ولكن الشيء العسكرى قال إنه بحكم مركزه لا يهتم كثيرا بالجمال وإنما يهتم فقط بالأحساب والأنساب . . فالعروس التى وقع فى هواها قل أن يجود الزمان بمثلها .فوالدها هو ابن عم بنت خال زوجة ابن ابن عم رئيس حزب الأحرار الدستوريين ، ووالدتها هى بنت حفيدة إبنة خال عمة عبد الرحمن فهمى بك خال الحاكم العسكرى ، وهى تتصل بالنسب إلى أسرة شعير المتصلة بأسرة الوكيل المتصلة بأسرة النحاس باشا ، ولها شقيقة متزوجة من عم ابن أخت صهر ابن خال شقيق زوجة والد نسيب عبد الفتاح باشا يحيى ، وفى صباها كانت تلعب فى الحارة مع ابن عم خال حافظ باشا رمضان ! أما مرضعتها فهى شقيقة مرضعة أولاد حسن باشا صبرى! ثم هى فوق هذا وذاك تربت فى مدارس انجليزية وكانت مربيتها شقيقة مس برادفورد ابنة أخت مس مش عارف مين الطباخة فى دار السفارة البريطانية ...
فأين يجد الشيخ العسكرى عروسة قومية ـ على وزن وزارة قومية ـ كزليخا الحسناء ؟!
وفهمت عندئذ فقط سر اهتمام الشيء العسكرى بالأحساب والأنساب !

الجمعة

زرت صاحبة السمو الأميرة عفت حسن فى قصرها بجاردن سيتى ، قابلتنى الجوارى على الباب وانحنت كل جارية وحركت يدها إلى تحت وإلى فوق علامة « التمنيـات » وأردت أن أرد التحية ولكنى أشفقت على البنطلون .
والأميرة عفت حسن من أذكى السيدات اللاتى قابلتهن فى حياتى ، وهى تقرأ كثيرا، ولذلك تدهش عند ما تسمعها تتحدث عن الفلسفة والصوفية والنظريات الحديثة وتاريخ التطور الانسانى .
حدثتنى عن الفلاحين وحياتهم ، وكيف أن أسعد أيام حياتها سيكون اليوم الذى ترى فيه فلاحنا المصرى سعيداً ، نظيفاً ، متعلماً ، إذا مرض وجد الدواء ، وإذا برد وجد الغطاء ، وإذا جاع وجد الطعام .
حدثتنى كيف أنها كانت تتنكر وتزور مع وصيفتها بيوت الفلاحين فى شبرا وتحدثهم وتسمع شكاويهم وقالت إنها لاحظت مرة رمداً فى عين طفل فأحضرت له زجاجة بوريك ليغسل عينه ، وراحت الأميرة تحاضر أم الطفل عن كيفية العناية بالدواء وعدم وضع غطاء الزجاجة على شيء قذر حتى لا ينقل الميكروبات ... وما كادت الأميرة تخرج حتى رأت الأم تلقى الدواء على الأرض وذلك لتستعمل الزجاجة لحفظ الغاز !
وحدثتنى سموها كيف أنها زارت فلاحة فى دارها فوجدتها مريضة جداً ورأتها تنام على الأرض فاشفقت عليها وارسلت لها مرتبة من القطن ... وزارت الأميرة الفلاحة بعد أيام فوجدتها نائمة على الأرض والمرتبة

ملفوفة فى ركن من الحجرة . وغضبت الأميرة وقالت :

— لقد أحضرت المرتبة لتنامى عليها

وقالت الفلاحة بسذاجة :

— إنى ابقيها هكذا حتى أنام عليها عندما أشقى !

وقصت علىّ الأميرة المجهود الجبار الذى تقوم به مبرة محمد على وتتولى سموها رياسة هذه المبرة ، وكيف أنها تعنى الآن بصحة عشرات الألوف من زوجات الفلاحين والعمال وأطفالهن ، وقالت إن الحفلة التى ستقيمها مبرة محمد على يوم ١٥ فبراير المقبل هى السبيل الوحيد لاسعاد طفلنا الفقير المعذب الجاهل المريض .

كانت الأميرة تتكلم عن فلاحينا بحرارة وحماس، كانت الدموع فى عينيها وهى تحدثنى عن فلاحنا المسكين..فشعرت بسعادة غريبة سرت لأن أسمع حديث الفقر والجوع فى القصور العالية الشاهقة .

وتمنيت لو سمعت هذا الحديث فى كل قصر ومن كل أميرة وأمير .

السبت

سهرت طويلا فى الليلة الماضية ، وقد بحثت عن أمين عثمان باشا فى سلقط وفى ملقط فلم أجده ،ذلك لأن أمين باشا كالزئبق لا تستطيع ان تمسكه بيدك، فأنت لاتعرف أين يأكل وأين يقضى وقته بل أين ينام !

دق جرس التليفون وأخبرنى أحد المندوبين ان أمين عثمان باشا يسافر من محطة مصر فى الساعة التاسعة صباحا فأسرعت وقفزت السلالم أربعاً فى أربع وعدوت إلى المحطة .. ووجدت أمين باشا فى المحطة قبل قيام القطار بنصف دقيقة .. وسألته إيه الأخبار قال أخبار إيه ؟ قلت أخبار السياسة قال الداخلية أم الخارجية ؟ قلت الداخلية ! قال من جهة الوزارة أم من جهة السعديين أم الدستوريين .. قلت من كل جهة .. قال بأه الحكاية يا سيدى وأنا ما اخبيش عليك زى ما انت عارف .. وهنا قام القطار فأسرعت أعدو وراء القطار واسأل إيه الحكاية .. فقال مفيش حاجة !!

والتفت ورائى فوجدت السيدة شقيقة أمين باشا وقد جاءت هى الأخرى لترى شقيقها فى المحطة ، حدثتنى عن شقيقها فقالت انه وهو طفل صغير كان يصر على ان تناديه شقيقاته باسم «أمين باشا» وان الايام ما لبثت ان حققت هذه الأمنية .. وقالت عصمتها ان الطفل القوى الارادة كثيراً ما يحقق أمله فى طفولته .. ثم التفتت إلىّ وقالت :

— وماذا تمنيت ان تكون وانت طفل ..

قلت : تمنيت ان أكون باشجاويش !

قالت : لا تيأس .. يمكن تبقى كده فى يوم من الأيام !

قابلت مستر برت فيش وزير امريكا المفوض فى مصر وحدثنى عن رحلته القادمة إلى نجد والحجاز ، وعلمت ان المفوضية استأجرت داراً جديدة فى جاردن سيتى بل على الأصح عمارة ضخمة ستضم المفوضية والقنصلية ومكتب الملحق التجارى .

وقال مستر برت فيش انه يعتقد انه سيحب الحجاز ..

ومما يمتاز به مستر برت فيش انه يتطبع دائما بطباع البلد الذى يعيش فيه فهو فى مصر مصرى مثل المصريين .. وسيعود من بلاد الحجاز شيخ عرب كحمد باشا الباسل وعبد الله بك لملوم !

الأحد

تغدينا عند النائب المحترم احمد الألفى عطية فى منزله الجديد بهليوبوليس . . تهنا عن البيت فلم نصل إلا فى منتصف الساعة الثالثة . .

كنا عشرة مدعوين . وتصور أن قائمة الطعام كانت سمك . ديك . فراخ . حمام . لحم بالخضار . ملوخية . بامية. خرشوف. فطير . . ثلاثة اطباق حلو : قمر الدين . سد الحنك . وفاكهة !

لجعت صديقى النائب المحترم فأكلت من كل الأصناف !

وكان والد الداعى محمد بك راغب عطية موجوداً ، وكان نجله يريد أن يقوم بمظاهرة كرم حتى يرفع الوالد مرتب الابن . ولكن المظاهرة انتجت عكس المقصود منها وانقص راغب بك مرتب الألفى عطية ، لأن هذه



المأدبة اثبتت أن الألفى مصرف يشار اليه بالبنان !.

وبعد المأدبة طلبت أن أصافح الطاهى اسوة بما كان يفعله الدوق أوف وندسور.. وقابلت الطاهى وهنأته على الطعام وقلت إننى مستعد لأى خدمة .

وقال الطاهى إن الخدمة الوحيدة التى يطلبها هى أن أبحث له عن شغله ثانية !

ذهبت الى مجلس الوزراء ، وقضيت وقتاً ظريفاً مع أصدقائى من هيئة السكرتارية ، ودعونى لتناول العشاء معهم فقبلت مع السرور . واذا بالعشاء عبارة عن ساندوتش فول مدمس .. ورفضت الدعوة مع السرور !

الاثنين

فى احدى حفلات الشاى كنت أجلس الى جانب الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية ، وجدته رجلا ظريفاً حلو النكتة وكنت أحسب أن الجنرالات يجب أن يكونوا عابسين مبوزين كالجنرالات الذين نراهم فى السينما !

قال لى إنه يحب مصر ، وإنه يشعر أنه موظف مصرى طالما يتقاضى مرتبه من الخزينة المصرية ، وقال إن عمله فنى ولا يتصل بالسياسة وهو أمر يحمد الله عليه لأنه لا يحب السياسة مطلقا .

وعلمت بعد ذلك من احد الضباط الذين حضروا الحفلة أن الجنرال ماكريدى كان سكرتيراً لوزارة الحربية فى انجلترا وأنه عمل مع وزارات العمال والمحافظين المتعاقبة وأنه هو الذى وضع النظام الجديد لوزارة الحربية البريطانية وأنه كان مرشحاً ليكون ضابط الاتصال بين الجيوش البريطانية والجيوش الفرنسية فى الميدان الغربى ولكن الجنرال ويلسون تمسك ببقائه فى مصر ولهذا اختير لهذا المنصب الدوق أوف وندسور .

قص علىّ نكتة ظريفة واهداها لقراء آخر ساعة . وحاولت أن أترجم النكتة فلم أستطع لأنى ضعيف فى الترجمة !!

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان الادارة بعمارة بحرى رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل




مكتب إعلانات مصر
بمناسبة قرب انتهاء
فصل الشتاء
الجميع يقولون إن ..
أجمل أصواف السيدات وأجود أصواف البدل
وأصناف فاخرة من الجوارب ومجموعة ممتازة من الفانلات
وتشكيلات فريدة من الملابس الداخلية والخارجية
للسيدات والرجال والأولاد
بأسعار
مخفضة جدًا
عند ..
شركة بيع المصنوعات المصرية
وفروعها بالقاهرة والأقاليم
س.ت ١٥٨

مأساة غرامية

الفتاة التى أحبها الملك زوغو وقتلها أبوها



بقلم البارونة

سوزان ستراسر

كاتبة هذه المقالات

تنشر الجرائد الامريكية فى الوقت الحاضر مقالات ممتعة للبارونة سوزان دى ستراسر عن تاريخ الملك زوغو ملك البانيا السابق، وعن الحوادث الطريفة التى وقعت له قبل زواجه من الملكة جيرالدين ولقد كانت البارونة ولا زالت صديقة حميمة لملك البانيا السابق ، لأن الملكة جيرالدين كانت تشتغل كعاملة فى محل الازياء الذى تملكه البارونة فى مدينة بودابست . وسوف يلاحظ القارىء فى هذه المقالات أن الكاتبة تجنح فى مقالاتها الى الخيال الواسع الذى يبهر مشاعر الامريكيات !

كان المطر يهطل بشدة والزوابع تهب من كل ناحية ... ووقف شاب أعياه التعب وأضناه الجوع يطرق باب الكوخ الوحيد على سفح الجبل .

وفتحت الباب فتاة البانية ، لها قوام فينوس إلهة الجمال ، ولها صوت قيثارة تعزف أعذب الألحان ...

قال الطارق انه متعب وجائع ..

ورغم أن الرجل الذى يسكن الكوخ كان غائبا ، إلا أن الفتاة رحبت بالطارق وقدمت له الطعام بنفسها .

وجلس الشاب يلتهم الطعام ... وجلست الفتاة ترقبه عن بعد . لم تسأله عن اسمه ولا عن سبب وجوده فى ذلك المكان الوعر لأن تقاليد أهل البانيا جرت على عدم سؤال الضيف عن اسمه ، إلا إذا تطوع بذكره من تلقاء نفسه .

ولكن بعد أن أشبع الشاب جوعه ، حدثها عن نفسه وقال لها إن اسمه احمد زوغو واخبرها عن مطامعه وآماله فى تحقيق استقلال البانيا وفصلها عن الدولة التركية .

واعجبت مارجى بالشاب فحدثته عن نفسها وقالت له إنها تعلمت فى احدى مدارس التبشير الأجنبية .

وعند منتصف الليل وصل الشيخ ريجديوس والد الفتاة ، فأكرم وفادة الشاب ودعاه للمبيت لأن المطر لم ينقطع والزوابع فى ازدياد .

* * *

وفى الصباح تناول الشاب طعام الافطار مع الشيخ ، بينما كانت مارجى الجميلة تقوم بالخدمة كما جرت تقاليد الشرقيين .

ولما انقطع المطر ، واشرقت الشمس من جديد ، استأذن الزائر الشاب فى الانصراف وهو يقول :

— انى سأعود يوماً ما لأخطب ابنتك. فلم يقع نظرى قبل الآن على فتاة فى جمالها واخلاقها .

ووضع الشيخ يده على كتف الشاب وقال:

— بكل سرور . . الآن ، وما دمت تطلب يد ابنتى ، هل تسمح لى أن اسألك عن اسمك ؟

وابتسم الشاب وقال :

— إننى آسف جداً . اغفر لى تقصيرى، لقد ظننت أن ابنتك الفاضلة قد اخبرتك به. إن اسمى احمد زوغو .

وهنا اصفر وجه الشيخ واحمرت عيناه وارتجفت لحيته وقال :

— احمد زوغو . . . إن بين عائلتك وعائلتى ثأرا قديما ... مستحيل أن أزوجك ابنتى ... مستحيل ،

واضطرب الشاب وقال :

— ولكن هذا ثأر قديم بين أبيك وجدى .. وماذا فعلنا نحن حتى نتحمل أخطا آبائنا .

وأجاب الشيخ بحزم :

— إن ثأر أبى هو ثأرى أنا . . . من حسن حظك انك ضيفى الآن . . . اعلم أننى إذا رأيتك بعد اليوم فى أى مكان فسوف أقتلك!

* * *

وخرج احمد زوغو من بيت حبيبته وهو يفكر فى الوسيلة التى يتزوج بها من مارجى .

كتب لها رسالة يطلب مقابلتها فاجابته إلى طلبه وقابلته فى الغابة الكثيفة التى تبعد بضعة أميال عن كوخ والدها الشيخ .

قالت له :

— يا قلبى !.. إننى خائفة لأن أبى لا ينسى الثأر .. ومع انه أرسلنى إلى مدرسة أجنبية إلا أنه رجل محافظ على تقاليد قبيلته.

وطبع الشاب قبلة حارة على جبين الفتاة وهمس فى أذنها بأنه يحبها .. والحب يتغلب دائما على الصعاب والتقاليد . وطلب منها أن تخلص له وألا تيأس من الانتظار لانه سوف يعود .

* * *

وقامت الثورة الألبانية تحت قيادة احمد زوغو .. ولكن ما لبثت أن اخمدت واضطر زوغو إلى الهرب إلى يوغوسلافيا وارسل إلى حبيبته رسالة يقول فيها :

— سوف أعود !

واستطاع زوغو وهو فى يوغوسلافيا أن يجمع أنصاره ، ويدربهم ، ثم عاد بهم إلى بلاده وحارب بمهارة عجيبة واستولى هو ورجاله — وعددهم الفان فقط — على دار الحكومة فى تيرانا عاصمة البانيا .

هذا هو ما رواه التاريخ ... أما ماحدث بعد انتصار زوغو بأيام فهو ما أرويه الآن ...

أرسل زوغو رسالة إلى حبيبته يقول فيها:

— انتظرينى فى الغابة عند الفجر ... لأننى عدت منتصراً .. ولكن لن يتم انتصارى قبل أن أنالك انت يا زوجتى المقبلة.. سوف استطيع أن أقنع والدك .

* * *

وعند الفجر ذهب زوغو إلى الموعد فوجد حبيبته قد سبقته إلى الغابة .. كانت راقدة على الحشائش.. لعلها سئمت الانتظار !

وانحنى عليها فاذا بها لا حراك بها ... فقد كان مغروزا فى قلبها خنجر طويل حاد ولما نزع الخنجر وجد معلقا فيه ورقة كتب عليها :

— لقد أردت أن تمتلكها !.. وهذه هى ملكك الآن !

وانحنى زوغو الشاب على حبيبته وطبع على شفتيها قبلة الوداع .

وهكذا عاد زوغو إلى عاصمة ملكه وحيداً بدون حبيبته .

وقرر الملك أن ينتقم من الأب المجرم ولكن الأب هرب إلى بلاد الصرب قبل أن يحل به انتقام الملك الحزين .

* * *

قالت لى الملكة جير الدين إن زوغو قال لها عندما أحبها :

— إن حبى لك يثير فى نفسى ذكرى قديمة .

ولما سألته « أى ذكرى ؟ » روى لها هذه القصة الدامية ...

« البارونة سوزان دى ستراسر »


فرصة
عظيمة
يوم الاثنين ٥ فبراير
امتـــداد الاوكازيون
شيكوريل
السجل التجاري بمصر رقم ٢٦٤٢٦



الناس .. مقامات ...



الله يا نوم !

عاد رفعة على ماهر باشا رئيس الوزراء من رحلته فى الصعيد ، وقال لنا احد الذين صحبوه فى رحلته ان رفعته رغم انه كان فى اجازة إلا انه كان يغادر فراشه فى الساعة السادسة صباحا !

وقد حدث قبل سفر رفعته إلى الصعيد أن اتفق مع معالى حفناوى بك على زيارة بعض منشئات وزارة الزراعة فى الصباح .

واتفق الاثنان على ان يمر رئيس الوزراء على وزير الزراعة ليصحبه فى الزيارة

وفى الساعة الثامنة صباحا وصل رئيس الوزراء إلى دار وزير الزراعة فقيل لرفعته :

— لسه نايم يا افندم !

وصعد رئيس الوزراء إلى غرفة نوم وزير الزراعة وأيقظه من النوم وصحبه إلى الزيارة !

ومنذ ذلك اليوم ووزير الزراعة يغادر فراشه فى الساعة السابعة صباحا



الطبقة الراقية

احتفل الأستاذ محمد حمادة تشريفاتى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى مساء الخميس الأسبق بعيد ميلاد قرينته السيدة ملك هانم الدرملى

وحضر الحفلة عدد من العظماء والسيدات الكريمات

وأطربت الحضور الآنسة أم كلثوم كراونة أولاد الذوات وأولاد الايه !

***

قرر مجلس إدارة مبرة محمد على أن يقيم حفلته الساهرة الراقصة فى مساء الخميس ١٥ فبراير على أرض الجمعية الزراعية

وقد رفع ثمن تذكرة الدخول من جنيه واحد إلى مائة وثلاثين قرشاً بمناسبة الأزمة الحاضرة .

***

ينتظر الوجيه عزيز صدقى فى الاسابيع القلائل القادمة مولوداً تظهر عليه دلائل العبقرية عند ولادته ..

ويقال ان دولة صدقى باشا قد حجز للمولود وظيفة كبيرة فى شركة قنال السويس !

ماتخافوش

اشتد المرض فى الاسبوع الماضى على معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ولاحظ معاليه علامات التأثر على أفراد اسرته فابتسم وقال :

— ماتخافوش علىّ .. أنا أبويا مات وعمره مائة سنة .. وأنا زى أبويا تمام !

وسعيد باشا لم يبلغ بعد سن الثمانين

الدفع أو الحبس !

كانت السيدة أمينة البارودى قد رفعت قضية على زوجها السابق مختار العابد تطالبه فيها بدفع ٢٠٠ جنيه مؤخر صداق و ٢٤٠ متجمد نفقة لمدة عام كامل .

وحكمت المحكمة الشرعية لأمينة بالمطلوب ولكن مختار حصل على شهادة فقر تثبت أنه فقير دقة ولا يملك شروى نقير !

ثم ورث مختار أخيرا عن أبيه نحو نصف مليون جنيه ، فراحت أمينة تحاول تنفيذ الحكم من جديد .



واتصل بأمينة أن مختار قد وضع فى بنك الكريدى ليونيه بالقاهرة أسهما تقدر بمبلغ كبير ، فوقعت حجزا عليها ، ولكن المدير كتب إليها يقول إن هذه الأسهم هى ملك مختار صحيح ولكنها مودعة فى فرع القاهرة لحساب بنك الكريدى ليونيه بمدينة جنيف ولذلك لا يصح الحجز عليها .

وختم مدير البنك الخطاب بانه خادم السيدة المطيع !

وامام هذا الزوغان عدلت أمينة عن تنفيذ الحكم فى جنيف وكلفت محاميها برفع قضية يطلب فيها حبس مختار العابد المليونير لانه لم يدفع النفقة ولا مؤخر الصداق .

والمنتظر أن يحجز مدير عام مصلحة السجون للمليونير حجرة كبيرة بحمام فى سجن قره ميدان !

تصميم خوذة !

وبمناسبة الحديث عن أمينة نذكر أنها التقت فى الأسبوع الماضى فى أحد فنادق بيروت بزوجها السابق مختار .

وما كاد يراها مختار حتى زاغ عن الانظار

وكانت السيدة قد سافرت مع زوجها الأستاذ احمد سالم إلى لبنان للزحلقة على الجليد وللاشتراك فى عطاء توريد خوذات لجنود الجيش الفرنسى بسوريا .

واقترحت أمينة على زوجها أن تضع هى تصميم الخوذات ، وأعدت خوذة من البلاتين مبطنة بالقطيفة والحرير ومزينة بريشة على طريقة مودات باريس !

ورفض احمد سالم أن يقدم هذا النوع من الخوذات ووضع بنفسه تصميما جديداً .

وقد رسا العطاء عليه وتقدر قيمته بعدة آلاف من الجنيهات .

مليونيرة !

علمنا أن الأستاذ مصطفى جعفر قد خطب كريمة ملك الكاوتشوك فى استراليا ، وهى لاتقل جمالا عن جنجر روجرز أو شيرلى تمبل ! . وثروتها لاتقل عن مليون جنيه .

ويقول أصدقاء مصطفى ومعظمهم من طوال اللسان إن عجلة سيارة الوجيه فرقعت فى شارع الشانزليزيه بباريس .

وحمل مصطفى العجلة على رأسه وسار بها الى أقرب جراج .

واعجبت فردة الكاوتشوك كريمة ملك الكاوتشوك ثم تحول الاعجاب من فردة العجلة الى صاحبها الوجيه

ثم سافر الاثنان ومعهما الفردة الى كان ونيس

وقد كتبت المليونيرة الى مصطفى بأنها سوف تصل إلى القاهرة فى شهر مارس القادم لعقد الزواج



(السيدة أمينة البارودى والاستاذ احمد سالم يتزحلقان على الجليد !)

وبهذه المناسبة نذكر أن الوجيه مصطفى جعفر استأجر من بنك مصر بالاشتراك مع شقيقه محمد جعفر قطعة الأرض التى يمتلكها البنك فى ميدان الأوبرا وذلك ليقيما عليها سينما مصرية

والمنتظر بعد عقد الزواج أن تكون المقاعد من الكاوتشوك !

مفاوضات

حصلت السيدة عيشة فهمى على حكم من المحكمة ضد زوجها الاستاذ يوسف وهبى بمبلغ ١٥٠٠ جنيه قيمة نفقة متأخرة

وتقوم مفاوضات الآن بين الزوجين للتنازل عن هذه النفقة نظير دخول يوسف بيت الطاعة .

ولكن السيدة تشترط أن يطلق يوسف

السيدة زوجته الأخرى لأنها مؤمنة بمقالات احمد الصاوى محمد فى مضار تعدد الزوجات .

وفى مقابل الطلاق تعرض على مبعوث العناية لانقاذ التمثيل عروضاً مغرية للغاية

ولكن أصدقاء يوسف يؤكدون انه قد رفض الطلاق ورفض الشروط ورفض الرجوع إلى بيت الطاعة أو على الأصح سراى الطاعة التى تشرف على النيل

حادث السرقة

اطلع القراء على تفاصيل حادث سرقة الخاتم الماسى من محل جواهرجى معروف.. وعرفوا أن المتهمتين هما فتاتان من أسرة طيبة ، كما ذكر فى الصحف اليومية

ونذكر هنا أن البطلتين هما كريمتا ضابط كبير سابق كان اسمه على كل لسان أثناء الحركة الوطنية ... وكانتا قد خطبتا لشابين من أبناء الطبقة الراقية

وقد حدث عند القبض عليهما أن فسخ الخطيبان الخطوبة . . . ولما بلغ الخبر والد الفتاتين أصيب بنوبة قلبيــة ، توفى على أثرها ...

وقد رأينا ألا نتعرض لتفاصيل الحادثة لانها الآن بين يدى القضــاء .. ولكن قد تكون الفتاتان بريئتين كما حدث فى حادث مشابه منذ بضعة أشهر

فقد قبض محل تجارى كبير على كريمة عظيم بتهمــة السرقة ، ثم ظهر أن السيدة بريئة وان السارقة فتاة أخرى تشبهها

وثار الوالد على هذا الاتهام وقابل دفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وشكا إليه تصرف المحل التجارى الكبير

وقدم المحل الترضية الكافية ، فزار مدير المحل السيدة المذكورة ثم زار الوالد العظيم وابدى أسفه الشديد

وقد فصل كذلك الموظف الذى اتهم السيدة بالسرقة .

ونحن نرجو أن تثبت براءة الفتــاتين المنكوبتين فى سمعتهما وزواجهما ووالدهما

مسابقة فى قلة الحيا

لا أعرف لماذا تكون النيرة على الفضيلة ومكارم الاخلاق قاصرة فقط على الأوساط الوطنية والمحال الوطنية ودور اللهو فى شارع عماد الدين دون سواه ؟.. فلا يكاد محل من هذه يقدم على مافيه شبهة غمزة عين للفضيلة إلا وهب أحد أصحاب الفضيلة ويطلق مقالا من مقالاته واحتجاجا من لهب ونار .

وأمامى الآن وأنا أكتب هذه الكلمة اعلان وزعه محل سويسرى مشهور فى العاصمة — ومعظم زبائنه من أبناء وبنات الطبقات المصرية الراقية — والاعلان يتكلم عن حفلة تقام لاختيار الراقصة صاحبة اجمل عينين .. وأشدها غنجا ودلالا ! (والترجمة حرفية من اللغة الفرنسية) .

وكذلك مسابقة عن انتخاب اجمل شقراء واجمل سمراء .

ثم هناك مسابقة لم أفهمها تماما .. ولعل طلبة المدارس وطالباتها هم المقصودون بهذه المسابقة المغرية وهى مسابقة (يحفظ بشباك البوستة) !

ماذا تقول فى هذا الاستهتار بكل فضيلة وكل حياء ؟

مسابقة فى الغنج والدلال بين الفتيات! ومسابقة فى الألف حيلة وحيلة التى يعمد اليها العاشقون للاتصال بعضهم ببعض بواسطة (يحفظ بشباك البوستة)

وتجرى هذه المسابقات كلها أثناء الرقص، وإنه لما يؤسف له حقيقــة أن تغشى بناتنا المصريات الراقيات محلا كهذا ويرقصن فيه كتفاً إلى كتف وجنباً إلى جنب مع فتى كان يقيس لهن بالأمس حذاءهن الجديد فى أحد دكاكين العاصمة



كلمة شكر

للاستاذ شكرى جرجس

المحلل النفسى

وعن العلاج بالتحليل النفسى

لكم الفخر ، وأى فخر ، والشرف ، وأى شرف ، ان تكونوا أول من ادخل فانتج بعد ان طبق طريقة العلاج بالتحليل النفسى للامراض النفسية فى مصر ، تلك الطريقة التى أسسها الاستاذ فرويد ، والتى اعترفت بها وأقرتها الجمعيات الطبية وعلماء امراض النفس فى جميع أنحاء العالم المتمدين بعد ان هوجم ونوقص ثم اعترف له بالجميل . ولكم الفضل كل الفضل فيما نعمت به من هدوء وهناء واستقرار وثقة بالنفس ، ويغمر فكرى الآن جميع عبارات الشكر والثناء ولكنكم فى غنى عن أى شكر أو إشادة بعلم أو حذق كما انى عاجز عن أن افيكم حقكم

ولا يسعنى — بعد أن تأكدت وآمنت بعلاجكم — إلا أن أبادر فاذكر لمواطنى الأعزاء مبشرا لكل من يشكو من عرض أو أعراض نفسية وهى كثيرة ومختلفة فى أشكالها هائلة فى انتشارها (وللتمثيل أذكر الخوف بأنواعه والشعور بالنقص والخجل والوساوس والقلق العصبى وضيق الخلق وضعف الذاكرة والاضطرابات التناسلية والهستريا بأنواعها والامساك المزمن وغير ذلك من الأمراض النفسية التى تظهر بشكل اضطرابات عصبية أو عضوية) إن العلاج بالتحليل النفسى هو الوحيد والنوعى فى علاجها كفيل بازالتها وبلا عودة أكيدة فى نتائجه ومحوها .

وأرجو أن أعود فاكرر للمهتمين بالاجتماعيات خاصة والشعب المصرى عامة بانه قد ظهر من العلاج بالتحليل النفسى كما أثبتت مدرسة علم النفس الحديثة أن الأصل فى الأمراض النفسية هى طريقة التربية فى الطفولة (وهى فى الشرق أسوأ ما تكون) لذلك أرجو وأتوسل إلى الأمهات والآباء والمربين أن يقلعوا ويتوبوا عن تدليل ودلع أطفالهم وعلى الأخص الأم للولد والأب للبنت ثم يرجع الآباء والمربين عن طريقة التخويف والتهديدات التى لا حد لها والعقاب حتى لأصغر الامور بل يجب أن يعمدوا إلى طريقة التشجيع والتفهيم والترغيب والنصح حتى فيما يتصورونه انه جرم كبير

ونتيجة هذا العلاج وفى أقصر تعبير وبغض النظر عن العوامل الخارجية التى كثيراً ما يتعلل بها الفرد ولا ذنب لها هى استقرار النفس وهدوئها وسعادتها تلك السعادة التى يتمناها كل فرد والتى جنى عليها كثيرا بالرغم من أنها خيالية ومفقودة .

دكتور

محمد جمال الدين الحفنى

وكيل قسم الامراض العصبية بوزارة الصحة

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤



ختام مسك

أرادت احدى مدارس البنات الأجنبية أن تمثل رواية عربيــة لتدلل على أن اللغة العربية بخير فى المدارس الأجنبية .

وتثرت ناظرة المدرسة الروايات التمثيلية بين يديها لتختار أكثرها فائدة للتلاميذ .

رواية لويس الحادى عشر ؟ . . لا لأن اصوات الطالبات ممرسعة ولا تصلح للنوع التراجيدى المملوء بالصراخ والتجعير .

رواية الذبائح ؟ . . لا . . لأنها مبكية للغاية ولهــذا خشيت النــاظرة على مزاج الطالبات الرقيق

رواية مجنون ليلى . . أعوذ بالله ! إنها مملوءة بالحب والهيام وقيس كما تعلمون رجل أبيح مايختشيش ولا يصح أن تعرف الطالبات شيئاً عن الحب والغرام .

وأخيراً وجدوا رواية مصرع كليوباترا تأليف شوقى بك

واكبت الطالبات على حفظ الشعر بهمة قعساء . . وفى الأســبوع الماضى أقامت المدرسة المذكورة حفلة للتمثيل .

وفى الفصل الأخير ترى كليوباترا جثة قيصر فتقول :

— آه انطونيو حبيبى.ادركونى بطبيب (وكيلوباتره كما ترى كانت مولعة بالسجع)! وتنشد قصيدة طويلة عريضة فى رثاء المرحوم انطونيو !.

ولكن بطلة الرواية ما كادت ترى جثة قيصر حتى نسيت ماذا يجب أن تقول فتأفأفت وتأتأت . وأخيراً انقذت الموقف فصاحت:

— يادهوتى . . ياخراب البيت من بعدك ياسبع روما وطيبه وممفيس !

وأسدل الســتار . . وخرجت أمهات الطالبات يجففن دموعهن وهن يقلن :

— ياسلام . . أما شــوقى بك مؤلف عظيم . . زى يوسف وهبى تمام !

يا بختهم !

الأستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة السعيدية متمتع بثقة ولاة الأمور ، وهكذا استطاع أن يسجل فى القفز من درجة إلى درجة أرقاما قيــاسية يحسده عليها أبطال الأولمبياد ...

وأراد ناظر السعيدية اعداد رحلة إلى البحر الأحمر فاختار عشرة من الطلبة يسمونهم « العشرة الطيبة » وطلب من كل واحد منهم أن يدفع جنيها ...

وفهم النــاس أن الرحلة ستكون إلى مدينة السويس حيث تتكلف رحلة الطالب الواحد جنيها فى السكة الحديدية

ولكن ناظر المدرسة السعيدية رجل المعجزات . . . فما كادت تسمع وزارة المواصلات بهــذه الرحلة حتى تذكرت أن عندها أسطولا ، وأن من بين بواخر هذا الأسطول باخرة اسمها عايدة.عاشت الاسامى

وقدمت وزارة المواصلات الباخرة عايدة الى ناظر المدرســة السعيدية مع الاحترام وركب العشرة المحظوظون الباخرة وأمضوا بها خمسة أيام طافوا أثناءها بالبحر الأحمر من بوغاز باب المندب الى مش عارف فين

وكان ناظر المدرسة لايضيع وقت الرحلة عبثاً فكان اذا رأى جزيرة جمع الطلبة وقال لهم الجزيرة هى قطعة أرض تحيط بها المياه من كل جانب ، وشبه الجزيرة هى مش عارف ايه وايه والأرخبيل هو مجموعة جزر الخ

مادرسناه فى كتاب الجغرافيا تأليف عوض بك ابراهيم .

ولقد تكلف دوس الجغرافيا هذا حوالى مائتى جنيه لأن مصاريف الباخرة عايدة فى اليوم الواحد بين الأربعين والخمسين جنيهاً . أما مجموع ما كسبته وزارة المعارف فهو عشرة جنيهات .

وعاد الطلبة العشرة وهم ممرورون يثنون على همة ناظر السعيدية الذى راعى فى اختيارهم مبدأ الخيار والفاقوس أحسن مراعاة

والأستاذ جعفر النفراوى المذكور بعاليه، متمتع كما قلنا بثقة ولاة الأمور !

حل !

فى الجامعة المصرية خمسون ألف جمعية وخمسون الف مشروع وعشرة آلاف رئيس لجنة بينما عدد الطلبة لايزيد على تسعة آلاف بعد طرح طلبة الطب غير الناضبين لهذا الكلام الفارغ .

هناك مشروع القرش ومشروع يوم الجامعة ومشروع الوطن الاقتصادى ومشروع الطائرة ومشروع الاصلاح الاجتماعى الخ.الخ

واتصل بنا أن بعض طلبة الجامعة يفكر فى مشروع توحيد الزى ، وهذا التوحيد يقضى بأن يلبس جميع الرجال والنساء فى مصر بنطلونات وطرابيش حمراء .

والعجيب أن رئيس المشروع يذهب الى المدرسة « أسبور » أى من غير طربوش !

وتألفت أخيراً جمعية جديدة اسمها جمعية الذقون أى أن أعضاءها يفكرون فى اطلاق لحاهم أسوة بالدكتور محجوب ثابت والدكتور عبد الحميد سعيد . . ولا نعرف هل ستسمح الجامعة باطالة هذه اللحى أم تأمر بقصها حرصاً على عدم تعطيل حركة المرور !

ويقولون إن هناك فكرة فى حل جميع هذه الجمعيات وتأليفها على أساس جديد فيكون رئيس الجمعية أستاذاً فى الجامعة . . وامين الصندوق مدرساً، ونظن أنه لو حدث هذا فان الطلبة لن يدخلوا هذه الجمعيات لأنهم يدخلونها ليكونوا رؤساء . وقبل كل شىء أمناء للصناديق !

سر النجاح

أعلنت كلية الآداب عن افتتاحها لمعهد الصحافة واشترطت لقبول الطلاب أن يكونوا حاصلين على بكالوريوس من احدى كليات الجامعة وأن ينجحوا فى امتحان القبول .

وتقدم للامتحان الأستاذان الصحفيان جلال الدين الحمامصى وحسن صبحى فسقطا مع سبق الاصرار رغم طول عهدهما بالصحافة والتحرير .

وقابل جلال أحد الطلبة الناجحين وسأله عن سر نجاحه فأجابه الطالب :

— لأنى مارست الصحافة العملية

وسأله جلال :

— وفى أى جريدة ؟

فأجابه الشاب بفخر :

— فى مجلة الاخوان المسلمين !

وانحنى جلال احتراما للصحفى المجرب العظيم ! !

٥٠ قلما على صدغ سهير هانم
إلى أن رن القلم المطلوب
ومعلومات أخرى عن "يوم سعيد"

الهام حسين أو سهير كما قد أصبحت تعرف الآن بين أصدقائها العديدين — هى الممثلة التى قامت بدور سهير هانم فى فيلم يوم سعيد، وقد أدته على خير ما يرجى من ممثلة ناشئة.

وقد سمعت الهام بما قاله النقاد عن «اللطمة» التى هوى بها محمد كمال (عبد الوهاب) على صدغها فى أحد مواقف الرواية، فتحسست خدها وقالت إنها لم تكن لطمة واحدة بل كانت خمسين!

وذلك أنه لما أريد تصوير هذا الموقف، واستعدت آلات التصوير وآلات تسجيل الصوت، وصاح المخرج الاستاذ محمد كريم .. اضرب! هوت يد الاستاذ عبد الوهاب على خد سهير.

وكان قلما جامداً ... ولكنه كان قلما أخرس فلم يحدث صوتا.

ونكش محمد كريم شعره وقال ... لا. مش كده ...

وعادت آلات التصوير والصوت . . .

وهوت يد عبد الوهاب مرة ثانية ... بقلم جامد، ولكنه جاء أيضاً اصما ابكم

وشد محمد كريم شعره ... وصاح محتجا لدى السموات والارض:

— فيه راجل ما يعرفشى يضرب قلم؟

واعترف عبد الوهاب أن عمره ما ضرب واحدة «ثت» قلم.

وأعيدت التجربة ... مرة ثالثة ورابعة وخامسة ...

ولما احمر صدغ سهير هانم من ضرب الاقلام، وضعوا على خدها الطماطم والمكمدات وفى يدها ورقة بخمسة جنيهات زيادة على الاجر المتفق عليه، بصفة .. بدل تلطيش!



(سهير هانم فى أحد مواقف فيلم يوم سعيد)

وتقول سهير إن عدد الاقلام بلغ خمسين ... قبل أن يوفق عبد الوهاب إلى ضرب القلم المطلوب ... أى القلم الذى رن وسجلت صوته آلات التسجيل وانشرح له صدر المخرج محمد كريم.

وقد يكون فى تقدير سهير هانم شيء من المبالغة، وأن عدد الاقلام لم يبلغ الخمسين، ولكنها فى سبيل اقناعك — إذا لم تصدق — تعرض عليك صدغها وهى تقول: «مش مصدقنى؟ طيب شوف خدى لسه احمر ازاى؟»

وعليك انت يا قليل الايمان أن تشوف خدها ثم تصدق حكايتها من غير كلام.

* * *

ولقد هوت السيدة علوية جميل هى أيضاً بلطمة على خد ابنتها — ابنتها فى الرواية فقط — امينة. ولكن يظهر أن علوية كانت تمرنت جيداً على فن التلطيش، لانها نجحت فى القلم الاول، فلم يضطروا الى اعادة التجربة، وهكذا نجت امينة ونجا خدها من الطماطم والمكمدات ... هذا ولو أنها خسرت الخمسة الجنيهات التى هى بدل تلطيش!

* * *

وبلغ طول فيلم يوم سعيد نحو أربعة آلاف متر. ولكن عدد الامتار التى التقطت فعلا وحمضت فعلا هو سبعون الف متر، فيكون المقص قد اختصر ستة وستين الف متر

وثمن المتر الواحد من الشريط الخام هو ٤٤ مليما، فتكون جملة ثمن آلاف الامتار التى لم تستعمل هى ٢٩٠٤ جنيها.

هذا بخلاف نفقات تصويرها وتحميضها وطبعها، وبخلاف اجور الممثلين والممثلات.. إلى آخره!

* * *

وقيل لنا من أصحاب الشأن أن «يوم سعيد» تكلف نحو عشرين الف جنيه .. ولا عجب.

وأخيراً .. نحب أن نعلن هنا أن حوادث الفيلم ليست لها علاقة فيما نعرف بأى اشخاص على قيد الحياة، ونقول ذلك بعد أن كثرت الاشاعات حول «يوم سعيد» وأسماء أشخاص معينين من أبناء وبنات الطبقة الراقية، بل لقد جاءنا أكثر من خطاب يسألنا فيه صاحبه أو صاحبته صراحة هل فلانة هانم هى المقصودة بشخصية سهير هانم وهل .. وهل .. إلى آخره

* * *

أما مؤلف القصة فهو الاستاذ عبد الوارث عسر بالاشتراك مع الاستاذ محمد كريم.



الفتح ...

(الراقص) : تعرفى أنا عايز إيه ؟... عايز افتح لك قلبى . . .

(الراقصة) : قلبك !... قلبك إيه وهباب إيه ! أنا عايزه تفتح لى شمبانيا

وصول الطيارين

الاستراليين إلى انجلترا

عقب وصول الجنود الاستراليين إلى انجلترا مباشرة ، وصلت إلى انجلترا أول فرقة من سلاح الطيران الملكى الاسترالى .

وكما كان الحال بالفرقة الكندية ، فقد أحيط وصول الفرقة الاسترالية بالكتمان التام

وكل أفراد الفرقة مدربون تدريبا تاما على مهام الطيران والمدفعية والملاحظة والأعمال الميكانيكية وهم على تمام الاستعداد لتولى مراكزهم فى الحال بجانب زملائهم الطيارين الانجليز .

وعند وصولهم فى احد الموانى الجنوبية رحب بهم القائد ت . ا . ب هاو بالنيابة عن سير كنجسلى وود وزير الطيران .

وأبلغ الطيارون رسائل الترحيب التى بعث بها مستر س م . بروس المندوب السامى فى استراليا ومستر فير بيرن وزير الطيران باستراليا .

وبعد أن رحب محافظ الميناء بالطيارين الاستراليين، ذهبوا إلى مراكزهم حيث قدم لهم كعك عيد الميلاد مع الشاى الساخن اللذيذ



فيلم جديد

بعد أن ينتهى استوديو مصر من اخراج فيلم دنانير للآنسة أم كلثوم ، سوف يشرع فى إخراج رواية مصرية جديدة للسيدة عزيزة أمير ...

والسيناريو الخاص بهذا الفيلم الاخير من وضع الاستاذ زكي طليمات ، وسوف تسند مهمة الاخراج للاستاذ نيازى مصطفى

وقد طلب إلى السيدة أمينة نور الدين أن تمثل الدور الثانى فى هذا الفيلم فرفضت لاسباب مادية

سهير هانم

اتصل بنا أن الاستاذ توجو مزراحى ابتدأ يرسل أولاد الحلال إلى السيدة إلهام حسين بطلة فيلم يوم سعيد لجس النبض لديها ومعرفة ما إذا كانت على استعداد للقيام بالدور الاول فى فيلم جديد له أم لا

ويشاع أن شركة أفلام عبد الوهاب تنوى التعاقد مع السيدة إلهام على ألا تمثل فى أى فيلم لحساب أية شركة سوى شركة أفلام عبد الوهاب

أحسن فيلم

حضر سعادة حافظ عفيفى باشا حفلة

أخبار صغيرة

اسكتشات غنائية

ينتظر أن يلحن الاستاذ فريد غصن لستوديو مصر ثلاثة اسكتشات غنائية سوف تعرض فى الموسم القادم

والمفاوضات الآن جارية بهذا الخصوص

عناء الالحان

ابتدأ الاستاذ رياض السنباطى يعتزل الكون ويقبع فى عقر داره بالقبة للراحة من عناء الألحان ، وليستعد لألحان فيلم دنانير

اسكتش منفرد

كان للسيدة عفيفة اسكندر قطعة غنائية راقصة فى فيلم يوم سعيد ولكنها اختصرت من الفيلم نظراً لطوله

ويقول الاستاذ كريم إنه سيستغل هذه القطعة كاسكتش قائم بذاته

ماتينيه السبت الماضى بسينما رويال وشاهد فيلم يوم سعيد

وفى نهاية الحفلة التقى سعادته بالأستاذ محمد عبد الوهاب وهنأه على نجاحه وقال له بالحرف الواحد «ده أحسن فيلم مصرى ظهر السنة دى »

وبمناسبة الحديث عن عبد الوهاب وأفلامه ، نذكر هنا أنه سوف يسافر فى منتصف هذا الشهر إلى أثينا لتعبئة الاسطوانات وسوف يصحبه أفراد التخت الشرقى أما عازفو الآلات الافرنجية ففى بلاد الاكروبول متسع للجميع

وستسافر معه فى هذه الرحلة المطربة أسمهان للاشتراك معه فى تعبئة ديالوج قيس وليلى وكذلك قطعة «محلاها عيشة الفلاح»

أعجب بطاقة !

يدور الاستاذ عبد الغنى السيد فى هذه الايام على اصدقائه ببطاقة معايدة وصلته من أحد المعجبين به وقد طبع المعجب المذكور على بطاقته ما يأتى :

فلان الفلانى افندى

نجل عمدة كفر ٠٠ السابق وشقيق العمدة الحالى

وسوف يسافر عبد الغنى السيد فى خلال هذا الاسبوع إلى الأسكندرية للطواف

أولاً مدرسة للموسيقى الشرقية

أصدر معالى وزير المعارف قراراً بتأليف لجنة من بعض رجال الوزارة لبحث فكرة انشاء مدرسة موسيقية مصرية لتعليم الموسيقى الغربية .

ووزارة المعارف التى تصدر اليوم هذا القرار ، هى بعينها وزارة المعارف التى دعت إلى مؤتمر الموسيقى الذى عقد فى سنة ١٩٣٢ تحت رعاية المغفور له صاحب الجلالة الملك فؤاد ، وقد صرفت عليه عشرات الألوف من الجنيهات .

وقد انتهى هذا المؤتمر إلى جملة قرارات لترقية الموسيقى الشرقية ، وجمعت هذه القرارات فى كتاب طبع على نفقة وزارة المعارف ووزعت منه مئات النسخ على مختلف الجهات والاقطار .

وبمراجعة قرارات المؤتمر الخاصة بترقية الموسيقى الشرقية يتبين لنا أنها تخالف تماما فكرة وزارة المعارف الاخيرة فى انشاء مدرسة للموسيقى الغربية قبل أن ننشىء مدرسة منظمة للموسيقى الشرقية .

وحكاية مدرسة الموسيقى الغربية هى اليوم حديث الموسيقيين المصريين جميعا .. وهم يقابلونها بما عرف عنهم من القفش والتنكيت والتعليق المر ...

والواقع أن هذه الفكرة تدعو إلى الابتسام بل إلى الضحك بالفم المليان من للموسيقيين ومن غير الموسيقيين أمثال حضراتنا ضعيفى العقول .

فنحن من رأينا كذلك ، ما دامت الوزارة يهمها أن ترتقى للموسيقى الشرقية .. من رأينا أن تنشىء الوزارة مدرسة منظمة لتدريس الموسيقى الشرقية دراسة وافية ثم بعد ذلك تنشىء مدرسة لتدريس الموسيقى الغربية للمتخرجين من المدرسة الاولى وبهذا نضمن أن يتخرج فى هذه المدرسة أشخاص يرقون بموسيقانا الشرقية .

هذه هى الطريقة ، أما إذا كنا نريد عازفين يعرفون النوتة الموسيقية فلا داعى لها أيضاً ، لان لدينا من هؤلاء كثيرين فى موسيقى الجيش والبوليس والحرس ..

بالبطاقة المذكورة على أصدقائه من أهالى الاسكندرية ..

رقم قياسى

يعرف القراء أن السيدة ميمى شكيب ضربت هـذا العام الرقم القياسى فى عدد الافلام التى قامت فيها بدور البطلة فقد ظهر لها حتى الآن فلمان مثلت فيهما دورى البطولة وهما حياة الظلام والباشمقاول وهناك فيلم ثالث أرجىء عرضه إلى العام القادم وهو فيلم « سى عمر » الذى قام باخراجه ستوديو مصر والذى قام فيه بالدور الاول الأستاذ نجيب الريحانى

وقد علمنا أن هناك فيلماً رابعاً ينتظرها وهو لحساب اخوان لاما

ونحن نرجو من السيدة ميمى شكيب — عينى عليها باردة — أن تبحث لها بسرعة عن تمائم وأحجبة وبخور تقيها عيون الحاسدين والحاسدات !!

عروض !

مخرجو هوليوود لا يعترفون بالذوق ولا بالتقاليد .

نشرت الجرائد أن مس يونيتى متفورد الانجليزية التى قيل إن بينها وبين هتلر علاقة غرام ... نشرت تلك الجرائد أن حضرتها قد عادت إلى لندن فى الشهر الماضى .

وأبرق المخرج صامويل جولدوين إلى الفتاة يعرض عليها أن تمثل غرامها بالهر هتلر على الستار !

ورفضت الفتاة العرض وأرسلت تقول للمخرج إنه قبيح قليل الحيا ما يختشيش !

وقد عرض مخرج آخر على الدوق أوف وندسور ملك انجلترا السابق أن يمثل رواية غرامه مع مسز سمبسون نظير نصف مليون جنيه فرفض الدوق وكتب للمخرج يوبخه على الطريقة الانجليزية المعروفة .

الدكتاتور

انتهى شارلى شابلن من تصوير رواية الدكتاتور التى يهزأ فيها من الهر هتلر ومن نظام النازى .

وقد طلب شارلى من الحكومة أن تحرس الاستوديو الذى يعمل فيـه خوفا من أن يحاول أحد الجواسيس الألمان حرق الفيلم الجديد .

ويدفع شارلى تكاليف هذه الحراسة ويقال إنهـا تقدر بحوالى ألف جنيـه فى الأسبوع الواحد !

غرام جديد

لما توفى المخرج ارفنج تالبرج منذ بضع سنوات ، أعلنت زوجته نورما شيرر أنها لن تتزوج بعده .. لأنهـا لن تجد الزوج الكامل الذى يستطيع أن يخلف المرحوم .

ولكن هوليوود تضحك الآن من هذا التصريح فقد ثبت أن كيوبيد قد دخل بيت نورما شيرر منذ بضعة أسابيع .

ويحتل قلب الكوكب الممثل جورج رافت .. بل هو يلازمها فى كل مكان ويزورها فى دارها فى الليل والنهار .

الفتح فى الصالات

وجيه ينفق ١٥٠ جنيهاً فى سهرة واحدة

وراقصة تشرب ٦٧ كأساً فى جلسة واحدة

القصد من هذه المقالة هو مجرد ذكر أرقام وحقائق ، لا الحملة على نظام الفتح فى الصالات ولا الدفاع عنه

لا أذكر الآن كيف أثيرت مسألة الفتح ومجالسة الراقصات فى صالات شارع عماد الدين والملاهى الليلية فى العاصمة (الكاباريهات) ، وقد يكون ذلك بمناسبة البحث فى تعديل لائحة المحلات العمومية .

ولقد قيل إن نائباً محترماً تقدم بسؤال فى مجلس النواب حول مسألة « الفتح » وعلاقتها بعمامة التقى والفضيلة ومكارم الأخلاق ... وقيل ان وزارة الشئون الاجتماعية تحركت يوم علمت بهذا السؤال ، واذا تحركت وزارة الشئون الاجتماعية فابشر بطول سلامة يا مربع .

والخلاصة ان مسألة الفتح وضعت على بساط البحث وتناولتها الأقلام بالكتابة ، ومعظم ما كتب حتى اليوم كان هجوما عنيفا ما عدا زميلة واحدة تصدت للرد والدفاع

ونريد نحن اليوم أن نذكر أرقاما وحقائق مسلية عما يسمونه « الفتح » فى الصالات .



(بطلة الفتح فى شارع عماد الدين جالسة على عرش البطولة)

* * *

لا يعرف أو لا يذكر أحد بالضبط متى وكيف نشأ هذا النظام ، اللهم إلا إذا نشط زميلنا الصحفى العجوز فى جريدة الاهرام وذكر لنا ما يعرفه عن هذا التاريخ . ولكن الذى لا يعرفه كل أحد أن زائر أية صالة من صالات عماد الدين لا يكاد يأخذ مجلسه حتى تشاغله الراقصات بالقول والاشارة والعين والحاجب ، وقليلون هم الذين يقاومون الاغراء ، وينتهى المشهد بجلوس الراقصة إلى جانب الزائر ... وبحضور الجرسون و ... الفتح .

وثمن كأس الويسكى أو الكونياك التى يشربها الزائر الرجل تتراوح ما بين ستة وثمانية قروش ، ولكن إذا كانت مطلوبة لراقصة فان ثمنها لا يقل عن ١٥ قرشا . وفى بعض « الكباريهات » الأجنبية مثل الكيت كات ، لا يقل الثمن عن ٢٠ قرشا . وأما زجاجة الشمبانيا فثمنها ١٥٠ قرشا فى صالات عماد الدين و ١٨٠ قرشاً فى الكاباريهات الأجنبية .

* * *

وتتناول الراقصة من إدارة المحل خمسة

قروش عن كل كأس تحتسيها فى الليلة ، وثلاثين قرشا عن كل زجاجة شمبانيا تطلب لها . وفى بعض المحال ثلاثة قروش فقط عن الكأس .

وقد يبلغ ايراد الراقصة من « الفتح » فى الليلة الواحدة جنيها كاملا ، وفى أيام الأعياد قد يرتفع ايرادها من مجموع هذه القروش إلى جنيهين وثلاثة جنيهات فى الليلة الواحدة .

* * *

ولأصحاب الصالات حجج أو اعذار يدافعون بها عن نظام الفتح ، فهم يقولون إن النفقات فادحة فقد تبلغ فى اليوم الواحد خمسين جنيها بين اجرة الاوركسترا الافرنجية واجرة التخت العربى واجرة فرقة الراقصات الافرنجية ومرتبات الراقصات وموظفى الصالة، واجرة المحل والنور . . . ونفقات المناظر المسرحية والأجور التى تدفع لناظمى الألحان وللملحنين وللمؤلفين .. إلى آخره .

بينما اجرة الدخول لاتزيد على ١٥ قرشا . وفى كثير من الليالى لا يزيد ايراد الشباك من الأجور التى يدفعها المتفرجون على عشرة أو خمسة عشر جنيها فمن أين لهم بسد العجز بين الايراد والمصروف ؟.. إلا عن طريق الفتح ؟

هذا هو دفاعهم، ونحن نترك للقراء مهمة وزن وتقدير قيمة هذا الدفاع .

* * *

حدث مرة أن جلست إلى جانبى فتاة راقصة، فسألتها كم تربح من شرب كل كأس. فقالت خمسة قروش .

قلت : أنا مستعد بدلا من أن اطلب لك خمس كؤوس أثناء السهرة تكلفنى ٧٥ قرشاً وتربحين فيها انت ٢٥ قرشاً فقط ... أن ادفع لك فى يدك ٤٠ قرشا وأوفر على نفسى الباقى .

قالت : لو عملت بنصيحتك وامتنعت عن الفتح مع الزبائن لما ابقونى فى عملى اسبوعا واحداً .

ثم شرحت لى كيف أن قيمة الراقصة فى الصالة — أية صالة — ليست برقصها وفنها ولكن بمجموع ماتفتحه فى الليلة الواحدة، وكيف أن مرتبها يقدر على أساس قدرتها على الفتح والربح الذى يجنيه المحل من ورائها، وكيف أن هناك فتيات « راقصات » بالاسم فقط ولكنهن لا يظهرن قط على المسرح ولا يرقصن ، لأن كل عملهن هو مجالسة الزبائن والفتح .

وتتراوح مرتبات الراقصات الفاتحات بين ١٢ و ٢٥ جنيها فى الشهر

هذا طبعاً بخلاف ايرادهن اليومى من الفتح .

وهكذا ترى أن ايراد الراقصة التى تفتح قد لا يقل عن ايراد قاض من الدرجة الأولى أو مدير مديرية من الدرجة الثالثة أو ناظرة مدرسة ثانوية للبنات ؟

* * *

وطبيعى أن تتنافس فتيات كل صالة فى الفتح . وكل منهن تتباهى أمام زميلاتها وتتيه عليهن اذا أثبتت حسابات المحل فى آخر الأسبوع أنها فتحت أكثر من زميلاتها أو ضربت الرقم القياسى السابق وسجلت رقما جديدا .

وفى كثير من الأحيان تطالب الراقصة النشيطة فى الفتح ، تطالب بزيادة مرتبها الشهرى ، لا لأنها أصبحت راقصة مجيدة يقابلها الجمهور بالتصفيق ، وانما تطالب بزيادة المرتب لأنها فاتحة مجيدة قد استطاعت أن تفتح فى الشهر كذا زجاجة شمبانيا وكذا كأسا من الويسكى والكونياك

ومعظمه طبعا كما عرفتم .. من الشاى .

***

ولعل الراقصة التى سجلت أكبر رقم فى الفتح فى ليلة واحدة فى شارع عماد الدين هي ليلى الشقراء فقد جلست مرة مع عمدة احدى مدن الصعيد الكبرى . ولما قامت من جانبه كان حساب حضرة العمدة الوجيه قد بلغ ٣٧ جنيها ثمن زجاجات شمبانيا طلبتها الراقصة

وليس من المعقول أن تستطيع راقصة ما ولو كانت من طراز سيد قشطه أن تحتسى فى جلسة واحدة عشرين زجاجة شمبانيا . ولكن الذى يحدث عندما توفق الراقصة الى زائر وجيه سخى هو أنها تدعو زميلاتها الاقل حظا منها الى الجلوس معها ومع المعجب بها . . ومساعدتها على استهلاك أكبر عدد ممكن من زجاجات الشراب

وربما تقاضت منها الزميلات نيما بعد نسبة مئوية متواضعة من نصيبها الذى يدفعه لها المحل

***

وأكبر عدد من كؤوس الويسكى والكونياك شربته راقصة فى ليلة واحدة كان ٦٧ كأساً والراقصة « البطلة » هي روز .. ع .

***

وذهب مرة أحد وجهاء مدينة كبيرة فى الصعيد — وكان نائباً محترماً فى مجلس النواب — ذهب ذات ليلة الى ملهى البروكيه — وهو مغلق منذ سنوات — ودعا بضع راقصات للجلوس معه .

وفى آخر السهرة دفع حضرته ١٥٠ جنيهاً ثمنا لخمس وسبعين زجاجة شمبانيا استهلكهاهو والراقصات والمبلغ يدخل فيه طبعاً البقشيش !

***

ونائب محترم فى مجلس النواب الحاضر، وسوف يسرنا أن نسمع صوته ورأيه فيما اذا عرض السؤال الذى اسلفنا الاشارة اليه ، ذهب مرة الى بيرة الاهرام ودعا كل « البنات » وأمر بزجاجة شمبانيا لكل منهن مع طبق من « الكافيار » وصندوق سجاير وعشاء .

وبلغ حسابه فى آخر السهرة ٨٢ جنيهاً

برنامج الاذاعة اليوم (السبت)

طلب منا كثيرون نشر برنامج الاذاعة ولكنا - مؤقتا - رأينا ان ننشر للقراء برنامج الاذاعة فى يوم السبت فقط .

٦٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦٫٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية
٦٫٥٥ الشيخ احمد لطفى عبد البديع — قرآن كريم (الربعان التاسع والعاشر من سورة آل عمران)
٧٫٣٥ ختام
١٠٫٠٠ — ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية
١١٫٠٠ الاستاذ عبده المروجى وفرقته — حفلة غنائية ×
١١٫٣٠ ختام
٢٫٠٠ مساء اسطوانات : العبيط والعبيطة ديالوج فكاهى للاستاذ حسين ونعمات المليجى — « الماقية دايرة »(رومبا) للاستاذ احمد شريف — « البخت » (فكاهة) للاستاذ اسماعيل يس
٢٫١٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
٢٫٣٠ وزارة المعارف العمومية — إذاعة للمدارس الثانوية (المنتان الأولى والثانية) « حكم الرومان لمصر» للاستاذ محمود درويش المحاضر بمراقبة النشاط المدرسى
٢٫٥٠ سلام الملك — ختام
٦٫٠٠ اسطوانات : «شغل» قطعة موسيقية للاستاذ محمد عبدالوهاب من فيلم دموع الحب — دور « مين اللى قال ان القمر يشبه لمحبوب الفؤاد» للآنسة أم كلثوم
٦٫١٠ — ٦٫٣٠ اسطوانات منتخبات تركية يقدمها الأستاذ شفيق حسن باللغتين التركية والعربية
٦٫٤٥ حديث للفلاح تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية — مشاهدات زائرة صحية فى الأرياف للآنسة أنصاف محمود الزائرة الصحية لقرية شطانوف
٧٫٠٥ الاستاذ عزيز عوض الله وفرقته — حفلة غنائية — انشودة « الجهاد » تأليف الاستاذ على الشيرازى
٧٫٢٠ صاحب السعادة الدكتور حسين هيكل باشا رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعى حديث « الاصلاح الاجتماعى»
٧٫٤٠ الشيخ على حزين — قرآن كريم — (الربعان الأول والثانى من سورة النساء)
٨٫١٠ الاستاذ عزيز عوض الله وفرقته — حفلة غنائية لمقطوقة « تحت نورك ياقمر» تأليف الأستاذ على الشيرازى
٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية ونتائج سباق الخيل
٨٫٥٠ الأستاذ محمود حسن اسماعيل — قصيدة « فاجعة تركيا »
٩٫٠٥ الآنسة بثينة محمد وفرقتها — حفلة غنائية مونولوج كرد « يا ما شكيت » تأليف الأستاذ محمد البرعى وتلحين الآنسة بثينة محمد
٩٫٣٥ صاحب العزة محمود تيمور بك — قصة مصرية من تأليفه « صحبة الورد »
١٠٫٠٥ الأستاذ محمد العدوى وفرقته — تواشيح
١٠٫٣٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها — حفلة غنائية قصيدة « ولقد ندمت على تفرق شملنا » تلحين الاستاذ زكريا احمد
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية
١١٫٣٠ تقريبا سلام الملك — ختام



أم كلثوم

[(مين اللى قال إن القمر يشبه المحبوب الفؤاد)]



النائب المحترم شفيق جبر والوجيه عبد الله نجيب يعلنان نتائج سباق الخيل



أغانى الاذاعة المختـــارة

فى محطة الاذاعة لجنة تجتمع كل أسبوع لاختيار الأغانى التى ترد على المحطة من الشعراء والزجالين

وقد لا يكون معروفا أن المحطة تنتقى الاغانى التى تعجبها ، وتدفع عن الأغنيـة الواحدة جنيهين

وكنا فى يوم من الايام ساخطين على الثمن التافه الذى حدد للأغانى .. وما كدنا نشرع فى الكتابة عن هـذا حتى لاحظنا تفاهة الأغانى التى تختارها اللجنة بحيث لا تستحق إلا أن يدفع ناظموها تعويضات للمحطة لا أن يتقاضوا أجوراً عليها

وإليك مثلا من هذه الأغانى التى أزعجنا بها الراديو فى عيد الأضحى أكثر من عشر مرات وهى بمناسبة العيد

هبط بها فى ارض المنى جبريل — يحمل مشيئة إلهه بفدو اسماعيل
وكان ابوه ابراهيم راح يدبحه بسكين — أخدها منه وضحى الكبش عنه بديل

أهذه أغنية تغنى ؟ طبعاً لا

إنه كلام قد يكتب فى حوادث البوليس فى جريدة يومية تصدر باللغة العامية ، أما أن نأخذه على أنه من أغانى الاذاعة المختارة فلا بالثلث والبنط الكبير !

والواقع أن لجنة اختيار الاغانى ليس فيها واحد يفهم فى الاغانى .. ولا داعى لذكر أسماء أعضائها . . ولكننا نتحدى المحطة أن تذكر لنا ولو اسما واحداً من الاعضاء يمكنه أن يحكم بصحة أو خطأ بيت واحد من الشعر

ونحب أن نذكر هنا أننا لم نكتب هذا إلا لنعبر عن سخط كثير من الشعراء الذين أرسلوا إلينا يشكون من أنهم قدموا للمحطة مقطوعات ولم تقبـل لانهم لم يرفقوا أغانيهم بتوصيات من فلان أو علان .

الدكتور مصطفى بك رضا

كانت أعلنت محطة الاذاعة أن المطربة اسمهان ـ ومحرر القسم المسرحى يقترح أن يطلق عليها لقب المطربة اللذيذة قياساً على ألقـاب المطربة الكبيرة ومطربة الشرق .. إلى آخره ـ أعلنت المحطة أن اسمهان سوف تذيع منها لأول مرة فى مساء يوم الجمعة ٢٦ يناير

ولقد انتظر فعلا الجمهور فى الساعة المحددة أن يسمع صوت اسمهان .. ولكنه انتظر عبثاً

وكانت المحطة قد علمت فى صباح اليوم المذكور أن اسمهان مريضـة أو على وشك المرض وانهـا لن تحضر فى الموعد المحدد للاذاعة

وأرادت المحطة أن تتأكد من صحة الخبر فأوفدت مستشارها الفنى الأستاذ مصطفى بك رضا لزيارة أو على الأصح لعيادة اسمهان والتأكد من صحتها التى هى غاية المراد من رب العباد

وعرفت اسمهـان مقدما بقرب زيارة « الدكتور » مصطفى بك رضا ، فأسرعت إلى الفراش ونامت فيـه ٢٤ قيراط وآه يا راسى وآه يا كبدى

وبعد الفحص واخراج اللسان وجس النبض .. هز الطبيب رأسه وعاد إلى المحطة وقال إن اسمهان مريضة .. ولا دواء لها إلا إجابة طلباتها وتنقيح عقد الاتفاق من جديد!

الصلح

وقد تم فعلا الصلح والتراضى ، وسوف تبدأ اسمهان إذاعاتها من يوم ١١ فبراير ، على أن تذيع مرة واحدة فى كل شهر

وسوف تكون أجرة التخت ونفقات النظم والتلحين على المحطة

زبزى ماركونى

جرت العادة ان تعرض على الاستاذ محمد فتحى كبير المذيعين جميع الروايات التمثيلية التى تذاع من ستوديو المحطة

وقد حدث أن تقدم الاستاذ محمد متولى برواية للمحطة ، وبعد أن عرضت على المذيع

الكبير أقرها ولكنه رأى أن يجرى بقلمه الاحمر على شيء ما فيها ليثبت وجوده على الاقل ، وليقنع من لا يريد أن يقتنع انه قرأها بامعان ودقة

ولم يجد فتحى ما يستحق التعديل فى الرواية من أولها إلى آخرها إلا اسم إحدى شخصيات الرواية وكان هذا الاسم « زيزى فتحى » فقد شطب حضرته بالقلم الاحمر على كلمة فتحى ووضع مكانها اسما آخر أظنه شعبان أو الحديدى لا أذكر ...

وتصفح متولى قصته بعد أن سلمها اليه فتحى ورأى الكلمة المشطوبة فسأله مستغربا !

— طيب يا أخى افهمنى يعنى عايز تغير كلمة فتحى

وأجابه المذيع

— لأنى أنا اسمى فتحى

وهنا لم يستطع متولى أن يمسك بالنكتة التى كانت على طرف لسانه فقال :

— أنا حر يا أخى . . انشا الله حتى أسميها زيزى ماركونى كان ! !

فى منتصف هذا الشهر

لازالت الشكاوى تصلنا بالبريد وبالتليفون بخصوص امتناع محطة الاذاعة عن الاتفاق مع المقرىء الكبير الأستاذ محمد رفعت .

وقد حدثنا أحد الذين نثق بأقوالهم : أنه التقى بكبير من رجال المحطة فقال له هذا الكبير إنه مادام موظفا فى محطة الاذاعة فان الشيخ رفعت لن يدخلها بقدمه

وعلى الرغم من أن الذى صرح بهذا الكلام رجل له منصبه الخطير فى المحطة ، فاننا نؤكد أن الشيخ رفعت سوف يتم الاتفاق بينه وبين المحطة وسيبدأ قراءته فى منتصف هذا الشهر .

حفلة تأبين

اتصل بنا أن محطة الاذاعة سوف تذيع حفلة التأبين التى أزمع إقامتها بعض رجال الفن لفقيد الموسيقى الاستاذ كامل الخلعى

وسوف تقام هذه الحفلة فى صالة معهد فؤاد الاول

وحتى كتابة هذه السطور ما زال مصطفى بك رضا موافقا على اقامة الحفلة .. ولكن من يعلم ربما عاد وقرر عدم إقامة الحفلة فى معهده.

الطوبة فى المعطوبة !

رأت محطة الاذاعة أن تضع فى عينها حصوة وتتفق مع من لم يذع فى المحطة من قدماء المطربين — على وزن قدماء المصريين — وابتدأت بالاتفاق مع السيدة نعيمة المصرية .

وفعلا أخذت السيدة نعيمة المصرية فى تسليك حنجرتها بالغناء فى محل الحاتى على حسن إلى أن تأكدت من أن حنجرتها عادت إلى عهدها فى سابق الازمان وسالف العصر والاوان .

الى أن حل موعد اذاعتها . فقد أصيبت المسكينة ببرد حاد فى ذلك اليوم وبحثت عن صوتها فلم تجده

وذهبت إلى المحطة قبل الموعد بساعة وقالت لمصطفى بك رضا .. عيانه ياهوه ..

ورد هوه الذى هو مصطفى بك رضا وقال إنه مادام الامر كذلك فانه يوافق على عدم اذاعتها .. وفى أقل من لمح البصر وصلت فرقة رباعى العقاد بكامل هيئتها المحطة لتسد الفراغ الذى خلفته السيدة نعيمة

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلم

(تحت السلاح)





تمثيل احمد علام وزوزو شكيب وعباس فارس ومحمد حسن الديب وزينات صدقي

بسينما كوزمو بالقاهرة يوم ٨ فبراير ويوم ١٩ فبراير ببور سعيد

قصة الأسبوع

لقد قتلت امرأة

يوسف جوهر

ارتكبت فى حياتى جريمة قتل .
كان ذلك منذ سنين . .

***

ذات ليلة جاءتنى من صديقى كامل الرسالة الآتية :

« ... لقد بدأ الأمر يا عزيزى بمزاح العجائز .. ولدت أنا وابنة عمى فى بيت الأسرة ، فى الريف . كنا ما نزال نحبو لما بدأت جدتى تثرثر بأن سميرة لكامل .. فلما أصبحت غلاما صرت اسمع هذه العبارة تدور كثيراً على ألسنة الأهل فى الدار وكأنها حقيقة مقررة .. وأنا فى الثالثة عشرة ، لما كنت أعود من القاهرة إلى القرية ، لتمضية العطلة الصيفية ، كانت جدتى تقول لى ، وهى تشير إلى حجرة أم سميرة : « روح بوس إيد حماتك » !..

وانظر إلى جدتى .. وأرى الجد على وجهها ..وانصرف صاغراً لأقبل يد « حماتى »

وفى الأيام الأولى التى تعقب قدومى كانت سميرة تختفى حتى أكاد اظن انها ليست فى البيت . فان عريسها قد جاء من القاهرة . والحياء يأخذ عليها كل سبيل فلا تقوى ان تلقاه .. ثم تمضى أيام فأحس آثارها دون ان أرى وجهها . فانها تتسلل من ورائى إلى غرفتى إذا ما غادرت البيت ، فترتب فراشى ، وتنظم كتبى وكراساتى على المنضدة الصغيرة انها تعرف ما على « الزوجة » للزوج . أما ترى ان زوجة أخى الكبير تعنى بشئونه ؟ لم لا تحاكيها وتعنى هى أيضاً بأمورى عناية خفيفة ، تخفى على أهل الدار ، وألحظها أنا دون سواى ..

ثم يمضى الوقت ، وتضيق بحيائها ، وتسفر قليلا قليلا .. وتشاركنى الحديث واللعب . وحتى فى مرحها وعبثها لا تنسى هدفها ، انى قرينها ، رجلها .يا لغريزة المرأة ! وهكذا كنت أراها فى يوم الغسيل تنشر الثياب على الحبال وقد ابتلت ملابسها ، وانتثر شعرها ، واصطنعت الجد والتجهم ! وعند الخبيز تجلس مع أمها إلى جوار « الماجور » وقد حسرت كميها عن ساعديها وما تكاد ترانى مقبلا حتى تغمسهما فى العجين ــ لتقنعنى انها ربة بيت كأمها ..

وأخذت السن تصعد بنا ، وتهبنى الشباب ، وتملأ اهابها أنوثة وذيعة نضرة .. وماتت جدتى ، لكن بعد ان صارت امنيتها حقيقة راسخة فى الأذهان : ان سميرة لكامل

كنت عند ذلك على وشك اتمام دراستى الثانوية . كان حديث « الزواج » يملأ نى زهواً . كان يؤكد لى اننى أصبحت رجلا جديراً بأن تكون له امرأة يملكها ، ويصنع بها ما يصنع أخى الكبير بامرأته : يأمرها فتطيع ، ويلطمها فلا تثور ، ولا يصعد صوتها إلا بالبكاء !..

افهم الآن ، لما أعود برأسى إلى الوراء ، وأذكر كيف كانت سميرة تفكر وتنظر ، انها كانت تحسد زوجة أخى ، وتشتاق ان تغدو مثلها ،خاضعة لرجل يضربها ،ويحبها ، ويحضر لها فى غرفتها ، خفية ، من وراء ظهر أمه واخواته : التفاح والملبس والشكولاته عند عودته من المدينة ..



وانت تعلم اننى أتممت دراسة الطب منذ ثلاثة أعوام . وإلى ان غادرت الجامعة لم أكن انظر إلى مسألة زواجى من سميرة لا بحماس ولا بفتور ..

انها تملك ذلك الوجه الهادىء الذى لبنات الريف . الذى لا يشتعل بفتنة كبيرة ولا يفتقر فى الوقت ذاته إلى الجاذبية افتقاراً شديداً .. فى رأسها خمول الحقول الغارقة فى الصمت . وفى بشرتها صفاء السماء ، ونعومة النسيم فى الليل ، ولون الحنطة الذهبى .. إنها تعرف من الحياة ما تعرفه فتاة تقيم فى القرية ، فى دار قديمة موروثة ، عاش فيها جدها ، ووالداه من بعده ، مع الزوج والولد ، جنباً إلى جنب .. فتاة تحملها العربة فى الصباح إلى المدرسة فى المدينة المجاورة ، وتعود بها قبل الغروب .. لم تشاهد السينما قط .. ولم تر قط شاطىء البحر .. ولم تزر القاهرة مرة واحدة .. والليالى التى « رأت » فيها نور الكهرباء تعد على الأصابع ..

لو أن أبى كتب لى منذ عام الخطاب الذى وصلنى منه أمس . الذى ينبهنى فيه إلى أنه لا يليق أن أدع سميرة تنتظر أكثر من ذلك وانه ينبغى أن أتزوج ـ لما ترددت ، ولأجبته فى الحال بالرضا . لكن خطابه جاءنى بالأمس فقط . تأخر عاما .. وقد حدثت فى ذلك العام أشياء .

أنت تعلم اننى الآن طبيب امتياز بالقصر العينى .. ذات ليلة جىء إلى المستشفى بامرأة شربت زجاجة من صبغة اليود ، على أثر خلاف بينها وبين زوجها ..

أيقظونى لأسعفها . نهضت متثاقلا . لكن النعاس طار من عينى لما رأيت وجهها كانت جميلة ، ذلك الجمال الذى لا تقع عليه إلا نادراً ..

آمنت فى تلك اللحظة بجلال « للمهنة » .. وشعرت بفخر كبير لأننى طبيب يستطيع أن ينقذ هذه الحسناء من الموت ويحمى جمالها من الذبول ..

وكانت تتلوى من الألم ..

وأيقنت أن معدتها رقيقة كبشرتها ، فقد تبينت أن المحلول الذى تجرعته كان مخففاً جداً .. ولو كانت دميمة الوجه لطردتها فى الصباح ولقررت أن حالتها لا تستدعى البقاء فى المستشفى . لكن وجهها الذى أسلفت لك وصفه جعلنى أقرر أنها لا تستطيع أن تغادر سريرها قبل ثلاثة ايام .

وفى الأيام الثلاثة التالية أعفيت زميلى من نوبته فى العمل ، فكان لا يكاد يأتى حتى يطير إلى الخارج وهو يدعو لى بطول العمر ، يطير ليمضى هذه العطلة الهابطة من السماء مع صديقة له فى مغانى القاهرة — لكنه صادف المريضة العزيزة فى الدهليز ، فى آخر لحظة ، وهى خارجة ، وهو مقبل ليتسلم عمله ، وكان لم يرها من قبل ، ففطن الى الخدعة .. واقبل نحوى يسبنى ويرمينى « بالأنانية » وهو يتميز غيظاً ..

هكذا كان رأى الناس فى جمال « ميمى »

فى خلال الأيام الثلاثة أصبحنا صديقين ، صداقة بعيدة عميقة ، واتفقنا على أن نلتقى خارج المستشفى ...

وحدث ذلك فعلا .. حدث مرات عديدة

أعترف لك اننى أحببتها . وانها أحبتنى بكل الحرارة والاخلاص اللذين يستطيعها القلب البشرى . أحببتها بجنون — لكنى تذكرت دائماً أنها زوجة ..

وباحت لى بسرّ حياتها : كانت وهى عذراء قد صادقت رجلا واستسلمت له .. زمناً طويلا .. ثم اختفى فجأة .. وظلت قدمها تنزلق حتى وصلت إلى أسفل المنحدر .. وفى حياة الرذيلة قابلها زوجها الحالى وأعجبته ،

واقترح عليها أن يقترنا ، فرضيت . . لكن سرعان ما دبّ بينهما الشقاق . . ونبت لها فى حياتهما المشتركة شوك كثير . . ولما تجرعت صبغة اليود كانت تريد أن تموت . .

ولم تكتمنى أنها تشكر ربها لأنها لم تمت . وانها عرفتنى . انها تعتقد أن قلبها هذه المرة قد وجد الحب . إنها تريد أن تعيش عند قدمى كالقطة الأليفة . إنه لاذنب لها فى ماضيها .

من أجل ذلك مضت تسعى الى طلاقها من زوجها . ولست اخفى عنك أننى مالأتها فى هذا السبيل .

لقد حاولت مرات أن انساها . أن ابتعد عنها . أن افترض أننى لم أقابلها . لكن محاولاتى كانت تنتهى دائما بالرجوع اليها . سرعان ماكنت أضعف وأعدل عن الصد . وكانت تلقانى فرحة ، وتقول لى وابتسامتها غارقة فى دموعها : كنت أعلم أنك ستعود . محال أن تتركنى . أنت تحبنى . وأنا أحبك . . » !.

ياصديقى ماذا أصنع . فى خطاب أبى غضب وتهديد وتأنيب . إن سميرة تنتظر منذ طفولتها . لكن يخيل لى أنها إن خسرتنى فلن تخسر فىّ الا رجلا . إنها مستعدة أن تحب الرجل الذى تتزوجه وتسعده وتسعد به . أى رجل . وستجد زوجا . وستغدو أما . وسيكفيها ذلك . لاميثاق هناك بيننا . إن قلبها الساذج الغرير ينام منذ الغروب . . لايعرف الأرق ولا الحب ولا العذاب . أما ميمى فانها فرصتها الأخيرة فى السعادة . إنها عثرت بى وهى مشرفة على الغرق . فهل أدعها تغرق فى شقائها ؟ ! .

ماذا أصنع ؟ . إن الحيرة تمزقنى . فكر لى . فكر فى الخلاص . اختر أحداهما . لقد اعتزمت أن اخضع لرأيك . وأن اخرج من حياتى سميرة ، أو ميمى ، حسبما ترى لى . أنت تعرف ثقتى بك وبقلبك . اكتب لى . اكتب عاجلا . قل لى : أيتهما اتزوج . .

« كامل »

وقد فكرت ، وقدرت ، وترددت ، ثم أرسلت له الرسالة الآتية :

عزيزى كامل

لقد فهمت ألمك . ما أنبل قلبك ! . لو كنت جماد الفؤاد لما تعذبت ولتخلصت سريعاً من « ميمى » وهرعت الى الأمان فى احضان الطهارة بين ذراعى ابنة عمك .

لكنك ياصديقى فتى كريم . إنك تقف بشجاعة الى جوار العاطفة التى تعتقد أنها صادقة . إنك لاتخشى أن تواجه السخرية القاسية التى ستصفر بها الدنيا فى وجهك . كل الدنيا . فانى أعلم أن كل الناس — حتى الذين لايقل ماضيهم دنساً عن ماضى ميمى — سيصدرون حكمهم عليها وعليك . كل « العقلاء » سيقولون إنها فتاة قذرة . وانك على شاكلتها . فانك لاتعافها إلا لأنك مثلها .

إعلم أنك تحس فى اعماقك بهوان هذا الغرام ، ومع ذلك تريد أن توصم به . لتعطى السعادة لامرأة ، ولقلبك . أنا لا ألومك ، ولا اسفهك — إنما أنا أرثى لك .

إنك فتى كريم . لكنك غير حكيم . إنك تخلص للحب لكنك لاتخلص لحياتك ، ولا لمستقبلك ، ولا لأسرتك .

ونحن دائما كذلك ، فى فجر الشباب ، غالباً مانخلط بين تفكيرنا وميولنا ، ليست هناك قوة تصوننا عن أن نميل مع الهوى .

ياصديقى . إن ميمى تصلح للعشق ، لكنها لاتصلح للزواج .

إنها لاتصلح لأن تتسلم حياتك ، وتكون أمينة عليها وترعاك ، فى مرضك وعافيتك . فى غضبك ورضاك . وتحملك مهما تكن نذلا . مهما تكن دنيئا . مهما تكن غادرا . . مهما تصنع . إن ما أنشده أنا فى الزوجة أن تكون رفيقة لحياتى . أن تكون لى « أمّا » ثانية . . أمّا صغيرة ، حنونا ، جميلة . . لا تشمئز من ضعفى مهما يكن مخجلا . . كما تحب الأم ولدها حتى لو كان وغدا كذلك أريد زوجى أن تكون . . لهذا فقط اتزوج . . ليست « ميمى » هى المرأة التى تستطيع أن تكون لك ذلك . . لا تقل لى إنها وعدتك أن تكون عند قدميك كالقطة الأليفة . وإنها احبتك . .

احبتك يا صديقى ! . . . لقد قالت ذلك من قبل لرجل . . للزوج الذى عرفتك وهى تأكل من خبزه . أليس ذلك الرجل قد رآها وهى بعد رخيصة متبذلة ، فحزن لذلها ، وأحبها ، وضحى من أجلها تضحية أغلى من التضحية التى انت مقبل عليها ؟ . . فقد كانت عند ذلك ملوثة . كانت سبة فى وجه الحياة الكريمة ومع ذلك فقد اعطاها اسمه ! خلصها من الرذيلة وأمراضها وهوانها وجوعها ، وأعطاها اسما ترفع به رأسها . ألم يمزق كرامته ليعصب كرامتها ؟ ! . . ألم يكن خليقا بها بعد ذلك أن تفى له كل حياتها ؟ . . أن تردّ له دينه الكبير ؟ ! . . لكن انظر ماذا صنعت . . إنها رأتك . واحبتك . فخانته . ولم تعبأ بقلبه . وداست تضحيته . نسيت كل ما حدث ، وذكرت فقط نفسها . أية أنانية ! . . .

اخشى يا كامل أن يأتى دورك . . تتزوجك وتمضى معك عاما أو عامين ، ثم يعرض عليها فتى آخر قلبه وشبابه . وتراه هى انضر منك شبابا ، وأكثر ثروة ، وأذكى قلبا ، وأصدق حبا ، فتتبعه ، وتتركك . . كما صنعت من قبل . . .

ماذا يكون موقفك عند ذلك ؟ . . هل تستطيع أن تواجه الرجل الذى يسرقها منك ؟ . . أن تصف له خسته ونذالته ؟ انك لو فعلت لكنت كمن يسب نفسه . . تصور ذلك ! . . تصور أن رجلا يغتصب منك امرأتك ، لأنه « يحبها » ! . . وتصور أن « المعبودة » تقرّه على رأيه . اتقبل عذرها ! . . ألست تجد عند ذلك أن الحب عذر سخيف . لأن هناك اعتبارات اخرى اسمها الواجب . والشرف والكرامة الانسانية .

يا صديق احذر أن تقف موقف « الغاصب » الذي حدثتك عنه . إن عاطفتك الآن تحجب عنك وجه الصواب . إن حب ميمي ليس هو القوة الهائلة التى تتصورها . إن هو إلا ورقة صغيرة تحول بينك وبين أن ترى « بقيــة الطريق » لأنها قريبة من وجهك . . أما أنا فاقف بعيداً . . وأستطيع أن أري أشياء كثيرة تحيط بحيـاتك وبمستقبلك ، مما لا تراه أنت . .

إن حولك كثيراً من الحفر والمزالق . . إحدي تلك الحفر .. ماضيها !

ذلك « المــاضى » سيعذبك كثيراً . وهى بين ذراعيك ، فى الليل ، بعــد ما تنطفيء المتعة وتنام الغريزة ، ستذكر أنها عرفت رجالا غيرك .. تقلبت فى أحضـانهم . ومنحتهم مثلما تمنحك . وخضعت لشهواتهم مثلمـا تخضع لشهواتك . إنك لن تشعر إلى جوارها بذلك الاطمئنان المقدس الذي تنفثه من كيانها المرأة الطاهرة المصونة . التى لم تعرف إلا رجلا واحداً . ولم تستسلم إلا إلى رجل واحد . وتظل ، مهما تقدم بها العمر فى حياتها الزوجية ، مالكة لحيـاء فطري محبب ، يسمو بعواطفهـا عن الابتذال ، وبالسر الذى أودعته الطبيعة جسدها عن الاسفاف . .

إنك ستجد نفسك فى لهفة إلى « الثقة » وهى دعامة البيت . . وأنت فى عملك سيثب فجأة إلى ذهنك شك هائل . . ماذا تصنع امرأتي الآن . . ربما تعبث بي .. مثلما عبثت بالرجل الذي سبقنى معها إنها تتقن فن التعمية والخداع . .

ستكون بريئة . . لــكن ريبة رهيبة ستسود حياتكما . . دائماً ستنظر إلى كل ما تفعل . إلى كل تصرفاتها . إلى ابتسامتها ، أو نظرتها ، أو تحيتهـا لرجل ، بمنظار أسود . .

وستخجل أن تسير معها فى الطريق . . ستعود معها ذات ليلة من الخارج ، وأنت مقتنع ، ظلماً ، أن الرجل الذى ابتسم فى وجهك وأنت مار معها، إنما كان يعنى شيئـاً بابتسامته . . وإنك لم تكد توليه ظهرك حتى بدأ يقص علي رفاقه انه عرف هذه المرأة ليلة ما .. فى مكان ما .. وأنها استطاعت أن تضحك عليك وتتزوجك . . وأن اسمك كذا . . وصناعتك كذا .. وأنك .. مغفل كبير !

لن تكون لها حيلة فى تصوراتك ولا ذنب ، لـكن سينمو فى قلبك مقت شديد لها . سيبهت فى ناظرك الحسن الذى تعبدها من أجله .. وسيفترسك الملل .. وعنـدما تغدو رجلا ستجد إنهـا لا تلائم كرامتك ، ولا أسرتك ، ولا مركزك فى المجتمع ..

دعها يا صديق فى حياتها الزوجية . لا تمانئها فى محاولتها الخلاص من ذلك الرجل الطيب المخدوع . قد تظلم بذلك قلبك لكنك ستنصف ضميرك.. ولن يشقيها ذلك . إن الحياة لم تقس عليها كثيراً . لقد أعطتها بيتا وزوجا بعد أن كانت محرومة من الحياة النظيفة . فلم البطر !.. فلتعلم قلبها الاستقرار . . رءوسهن الصغيرة تصور لهن دائما أن حبهن الأخير هو الأقوى . . لـكن أى ضمان لك فى أن تكون « حبها الأخير » ...

دعك منها .. إنها ستبكى . . لـكنها ستعرف الطريق إلى الضحك . . فانها بكت من قبـل . . وعرفت من قبل كيف مسحت دمعها .. إنها تعرف الآن كيف تواجه مصائبها . وكيف تتجاهل الفشل . وكيف تقهر الحزن . أما ابنة عمك فانك إن تركتها بعد أن فكرت فيك منذ طفولتها ، بعد أن حسبت طيلة حياتهـا أنها لك ، فان قلبها المتفائل الوادع سيختنق فجأة . سيقتله رفضك .

يا صديق عد إلى فتاتك النقية . . إلى العذراء التى تدخر لك كل عطر أنوثتها الطاهرة. وكل جمال صباها الذى لم يحلم إلا بك ولم يفكر إلا فيك . نعم .. فلتكن سميره لـكامل .. « ... »

ملحوظة : نسيت ان أقول لك يا صــديق انى الزوج الذى أنقذ حبيبتك ميمى من الهاوية .. انت لاتعرف ذلك ، لـكننى عرفت كل شيء

* * *

بعد اسبوع نشرت جريدة الاهرام خبراً صغيراً « شربت سيدة متزوجة من سكان المنيرة كمية من الأيزول ، قاصدة الانتحار .. وقد ماتت فى الطريق إلى المستشفي والأسباب مجهولة .. »

* * *

ووصلتنى بعد ذلك رسالة من كامل

لقد كتب لى يقول : « يا صــديقي . شــكراً جزيلا . لقد أصغيت إلى نصيحتك . وخضعت لرأيك لعلك أدركت أن «الأسباب المجهولة» أننى أرسلت إليها خطابك لى .. وأننى أكدت لها أن مابيننا قد انتهي . وأننى سأتزوج . وكانت النتيجة ما ترى

لقد نبهتنى فى رسـالتك أن رءوسهن الصغيرة تصور لهن دائماً أن حبهن الأخير هو الأقوى. وأن لا ضمان لى أن أكون حبها الأخير

أصدقت الآن أنى كنت «حبها الأخير»؟.. وداعا. فانى أحسب أنه لم يعد مستطاعا أن نبقي صديقين »

* * *

فهمت ما يرمى إليه من سطوره، فهمت أنه يتهمنى بأنى .. قد قتلتها

أحقاً أننى أنا قد قتلتها! أم أن جريمتها هى التى قتلتها؟!

يوسف جوهر

المحامى

الاضطرابات فى الدير المحرق

وأسبابهـــا

بين حين وآخر ، تنشر الصحف اليومية، أنباء متفرقة عن ثورة فريق من الرهبان ، فى الدير المحرق . ولقـد حدث أن شغلت أخبار هذه الثورة اذهان ولاة الامور فى بعض الاوقات ، حتى لقد اضطرت السلطات الحكومية فى العام الاسبق للتدخل فى الامر لفض هذه المشكلة . على أن تجددها فى كل عام يثير كثيراً من الدهشة والغرابة ، ويدعو الى المطالبة للعمل على منع تكرارها ، باقرب ما يستطاع من الزمن .

والذين يعلمون حقائق ما يدور وراء الجدران ، ويحيطون ببواطن الامور ، ويتتبعون مراحلها خطوة بعـد خطوة ، يدركون أن الدوافع الاصيلة فى بعث روح العصيان والتمرد بين رهبان الدير المحرق ، إنما هى التكالب على رئاسته ، والتنافس فى سبيل الوصول اليها ، لما تدره من المغانم العظيمة . وإذن فهى دوافع مادية ، لحمتها المنافع الخاصة ، وسداها المآرب الذاتية — الامر الذى كنا نحب أن تتنزه عنـه طائفة من الناس ، المفروض فى أشخاصها قبل كل شيء ، أنهم آثروا اعتزال العـالم بلغطه وضجيجه ، زهداً فى ملذاته ، وعافوا أباطيل الحياة الفانية ، رغبة فى نعيم الحياة الخالدة !

وهؤلاء الثائرون من الرهبان ، الذين نحاول أن نميط اللثام فى هـذه الكلمة عن قصتهم ، يتزعمهم راهب مولع بحب الرئاسة، يتوق إلى الوصول اليهـا بأية وسيلة من الوسائل .. فهو لا ينفك يسعى بين اخوانه الرهبان بالفتنة ، مستخدما أعنف الاساليب لبلوغ غايته التى ينشدها. فتراه يسلك أخس المسالك غير مبال بما يتقاضاه إياه مركزه الدينى من الكرامة والاعتبار . إلى حد أنه ومن معه أقدموا فى قسوة متناهية على حبس رئيسهم ، وهو شيخ كهل وقور ، فى غرفته بالدير ، ثلاثة أيام كاملة ، دون طعام أو شراب ، وأمعنوا فى قسوتهم إلى حد تهديد كل من يهب لنجدته من الرهبان ، إلى أن حضر للدير حضرات مطارنة سوهاج وديروط ومنفلوط ، وأطلقوا سراحه — وهم من أبناء الدير وخريجيه — ثم أخذوا فى تحقيق أسباب الشغب ، فاتضح لهم أن القائم بالثورة ، قد حرض فريقاً من الرهبان على التمرد ، وعصيان أوامر رئيسهم ، رغبة فى الوصول إلى منصبه ، بعد أن مناهم بتوزيع مناصب الدير الرئيسية عليهم، وهذه يستفيد منها أوفر الفوائد ، الراغبون فى استغلالها لمصلحتهم الخاصة . ولهذا ، وللأسباب العديدة التى كشف عنها التحقيق ، والتى وردت فى التقرير المرفوع للبطريركية من حضرات المطارنة الذين تولوه ، تقرر تجريد الرهبان الثائرين من رتبهم الكهنوتية .

ولعل من طريف ما جاء فى سياق التحقيق عن أسباب تمرد الرهبان ، انهم يطلبون من رئيسهم، ان يستحضر لهم «راديو» يستمعون منه إلى الاذاعات، تسلية لأنفسهم ، واشاعة للسرور فى قلوبهم ، خلال انقطـاعهم عن العالم للعبادة !

هذه هى قصة الثورة فى الدير المحرق ، وهى ثورة لا تنتهى إلا إذا قوبلت بالشدة والحزم وقوة الشكيمة . فمن واجب المسئولين الذين القيت على عواتقهم مقاليد هـذا الامر ، ان يضربوا بيد من حديد ، على أيدى محبى الشغب ، حتى لا يتكرر هـذا العبث بين آونة وأخرى . وإنا لنرى من جانبنا إذا أريد بالرهبان الثائرين الرحمة ، وتصفية الجو من الغيوم — أنه يتحتم على الرؤساء فى الدار البطريركية ان يعملوا على توزيع المشاغبين بين مختلف الاديرة صونا للنظام والسلام ، وحفظا لكرامة رجال الكنيسة القبطية العريقة . وإذا كان الاصل فى الرهبنة هو التقشف والزهد فى الحياة ، فان جوهرها هو انكار الذات والتجرد عن الاهواء والغايات ، لا بث روح المشاغبة بين الهادئين ، ونشر الشقاق بين الاخوان المتحابين .

وانا لما تعمله البطريركية لمنتظرون



أولاد الحلال

اجتمعت اللجنة العليا للاتحاد المصرى لكرة القدم فى الاسبوع الماضى برياسة سعادة حيدر باشا وسكرتارية حيدر باشا وعضوية حيدر باشا وقررت بالاجماع إيقاف اللاعب فرحات خميس لان (المضروب) قدم طلب انضمام إلى نادى البوليس بعد أن سحب استقالته من النادى المختلط

ويقول أولاد الحلال أو الحرام إن هذا العقاب لم يوقع على اللاعب إلا لأنه ترك نادى المختلط الذى يرأسه حيدر باشا .

ويقولون أيضاً إن مسألة اللاعب عبد الكريم صقر لم تعرض على اللجنة العليا إلا بعد ما حصل حيدر باشا على توقيع عبد الكريم ليلعب فى نادى المختلط !

ويقولون ... ويقولون ... وما أكثر ما يقولون !

غربلوا هذه الاشاعات والاقاويل بأى غربال تشاءون . . فلن تخرجوا إلا بنتيجة واحدة وهى أن حيدر باشا يعتبر نفسه رئيس المختلط أولا والاتحاد ثانياً !

نحن نحب حيدر باشا وهو يحبنا حتى انه حجز مقدما للأستاذين التابعى ومصطفى أمين غرفتين بحريتين فى سجن قره ميدان !

انتخابات صدقية !

الذين وضعوا قانون النادى الأهلى كانوا نخبة من أكبر رجالات مصر مثل ثروت باشا وعزيز عزت باشا ومحمد محمود باشا وعبد الحميد

دائرة معارف الرياضة



مختار التتش

كان كابتن مصر فى كرة القدم وكان اسمه على كل لسان . . ثم اعتزل اللعبة واكتفى بالاشراف على مران فريق النادى الأهلى ، ويرجع إليه الفضل الأول فى اكتشاف بعض الكواكب التى تتألق فى ملاعب الكرة فى الوقت الحاضر

يلعب الهوكي والتنس بمهارة ، وله إلمام بسيط بلعبة البنج بونج !

عازب ... ويعمل الآن كمحام فى قلم قضايا السكة الحديد .

لا نعرف لماذا لا يستفيد منه الاتحاد ويكلفه باعداد فريق يمثل مصر فى الدورة الأولمبية القادمة .

متسرع حبة ، وشكلى حبتين ، وعصبى ثلاث حبات !

بدوى باشا و .. و الخ

وقد نص ذلك القانون على نظام الانتخاب المباشر ، أى أن ينتخب جميع الأعضاء رئيس النادى وسكرتيره وأمين الصندوق .

وجرت الانتخابات فى السنوات الماضية فى أمان الله .. ولكن المسيطرين على النادى قرروا أن الانتخاب المباشر عيب ولا يتفق مع الخلق الرياضى ومقام الرئيس والسكرتير !

قال بيدبا الفيلسوف — وبيدبا هنا هو فؤاد أباظة باشا — نستبعد طلبة المدارس الثانوية من أعضاء النادى

قيل له موش كفاية !

فاستبعدوا طلبة المدارس العليا

برضه موش كفاية !

وهنا قال بيدبا :

نستبعد باقى أعضاء النادى !

وقد كان .. وقرر المسيطرون على النادى أن يكون الانتخاب على درجتين : فينتخب الاعضاء عشرة وينتخب العشرة رئيس وسكرتير النادى !

وهكذا لم يصلح قانون صدقى باشا لانتخاب أعضاء البرلمان ، فقرر بشوات وبكوات النادى الاهلى أن يفرضوه على أعضاء النادى !

رقص الموتى !

تبارى نادى السكة الحديد فى الاسبوع الاسبق مع النادى الاهلى .. وكم كانت دهشة المتفرجين لما انضم اليهم لاعبو الاهلى فى

التفرج على السكة الحديد وهى تصيب المرمى دون إحم أو دستور !

دهش المتفرجون. أما أعضاء النادى الأهلى فلم يدهشوا لأنهم كانوا راوا معظم اللاعبين فى الحفلة الراقصة التى أقامها النادى فى الليلة السابقة للمباراة .. تلك الحفلة التى استمرت حتى مطلع الفجر وأسيلت فيها الدماء .. دماء زجاجات الويسكى والكونياك .

وهكذا نزل اللاعبون إلى الملعب وهم فى حالة يرثى لها من التعب والاعياء !

ويظهر أن الحكم حضر تلك السهرة لأنه كان يصفر دون سبب حتى ظن المتفرجون انه يصفر من شدة البرد أو الاعياء !



في ميدان لاظ أوغلى

(تمثال لاظ أوغلى) : أنا مش فاهم .. مفيش مطر فى ميدان سليمان باشا .. ولا فى ميدان ابراهيم باشا .. واشمعني المطر دايماً نازل فى الحته دى ليه مش فاهم !

مطبعة آخر ساعة